فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الثلاثاء 2016/2/2 العدد : 3831

الخبر الرئيسي

هرتسوغ، لبيد وليبرمان يطالبون نتنياهو باجتياح قطاع غزة وتدمير الأنفاق

... ص 4

أبرز العناوين

مردخاي: كل من يأتي بعد عباس سينتهج سياسة أكثر تشدداً إزاء "إسرائيل"

العالول: فتح تفخر بالشهيد السكري ككل الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال

القناة العاشرة: حاصرنا رام الله والبيرة لأنها أخرجت 45 عملية

صحف عبرية: العلاقات بين القاهرة وتل أبيب وتحديدًا في المجال الأمنيّ وصلت إلى ذروتها

بان كي مون يقلق من جديد من الوصول إلى نقطة اللاعودة بين "إسرائيل" والفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصدر إسرائيلي: السلطة تتخذ إجراءات خاصة لحمل عناصر أمنها للأسلحة	5
3.	عدنان الضميري: إغلاق "إسرائيل" لمدينة رام الله "عقوبة جماعية" للمواطنين	5
4.	السلطة الفلسطينية: إدانة مدير عام المالية السابق في قضية فساد وغسيل أموال	5
5.	مردخاي: كل من يأتي بعد عباس سينتهج سياسة أكثر تشدداً إزاء "إسرائيل"	7
6.	وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من المخططات الإسرائيلية المتصاعدة والخطيرة بحق القدس	7
	المقاومة:	
7.	أسامة حمدان: لقاء حماس وفتح في الدوحة هذا الأسبوع	8
8.	"حماس" و"الجهاد" تدعوان أجهزة أمن السلطة للانخراط في انتفاضة القدس	8
9.	العالول: فتح تفخر بالشهيد السكري ككل الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال	9
10.	شعث: حصار رام الله جريمة وعقاب جماعي مخالفاً للقوانين الدولية	9
11.	الصحافة الإسرائيلية: أنفاق حماس تشكل الهاجس الأكبر لـ"إسرائيل"	10
12.	استشهاد شاب برصاص الاحتلال جنوب طولكرم بحجة محاولة طعن	11
13.	"الشاباك" يزعم اعتقال ناشطين بحماس من غزة داخل أراضي 48	11
14.	"الديموقراطية": أزمة الأونروا تتم بضغط من الاحتلال للتخلص منها باعتبارها شاهداً على النكبة	12
15.	الاحتلال يعتقل طفلاً فلسطينياً في القدس بزعم حيازته سكيناً	13
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو يوعز بتسريع هدم منازل منفذي العمليات بالضفة الغربية والقدس	13
17.	يعلون لـ"السلطة الفلسطينية": إذا تعاونّا ونسَّقنا سننهي انتفاضة القدس	13
18.	يعلون ينفي العثور على أنفاق من غزة إلى قلب المستعمرات المحيطة	14
19.	ريفلين عن "المبادرة الفرنسية": من المهم أن يجري الحوار بشكل مباشر معنا وليس من فوق رؤوسنا	15
20.	لبيد: يجب التوصل إلى تسوية مع حماس عن طريق الولايات المتحدة	15
21.	رئيسة كتلة "البيت اليهودي": أمن المستوطنين أهم من راحة الفلسطينيين	16
22.	الجيش الإسرائيلي: التوصل إلى تفاهمات بشأن الميزانية لتطوير تكنولوجيا خاصة بكشف الأنفاق	16
23.	الكنيست تصادق بالقراءتين الثّانية والثّالثة على قانون التفتيش الجسدي	17
24.	"إسرائيل": تنصيب أفيحاي ماندلبليت مستشاراً قضائياً للحكومة	17
25.	روبرت فيسك: هل جُنَّ جنون نتنياهو؟	18
26.	الجيش الإسرائيلي يقرر رفع الحصار عن رام الله	20
27.	استطلاع: 40% من الشبان الإسرائيليين يفكرون بالهجرة	20
28.	القناة العاشرة: حاصرنا رام الله والبيرة لأنها أخرجت 45 عملية	21
29.	رئيس "إم تيرتسو" يتنحى عن منصبه بعد حملة التحريض	22

	الأرض، الشعب:	
30.	الاحتلال الإسرائيلي يثبّت أوامر الاعتقال الإداري بحقّ 21 أسيراً	22
31.	اعتقال 19 مواطنا وهدم أربعة مساكن في الضفة الغربية	23
32.	الاحتلال يمنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 55 وقتاً خلال كانون الثاني/ يناير 2016	23
33.	مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 551 مواطناً بينهم 131 طفلاً و6 نساء وفتيات الشهر الماضي	23
34.	الاحتلال يحرم أطفال غزة من مسابقة عالمية	24
35.	"الأوقاف": 472 مستوطناً اقتحموا ساحات "الأقصى" خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2016	25
36.	غزة: البدء بمشروع إعادة ترميم المؤسسات التعليمية المتضررة بكلفة 40 مليون دولار	25
37.	الاحتلال منع 210 فلسطينيين من السفر في كانون الثاني/ يناير الماضي	26
38.	إقفال مكتب الأونروا في مخيم عين الحلوة	26
39.	غزة: لجنة التضامن مع الأسير القيق تطالب الصليب الأحمر بالتدخل لإطلاقه	27
40.	تقرير: انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي	27
	ثقافة:	
41.	"عسل الملكات" رواية فلسطينية جديدة تُضاف للذاكرة العربية الفلسطينية للكاتب ماجد أبوغوش	29
	مصر:	
42.	صحف عبرية: العلاقات بين القاهرة وتل أبيب وتحديدًا في المجال الأمنيّ وصلت إلى ذروتها	29
43.	إعلامية إسرائيلية: السيسي يؤثر فينا أكثر من أوباما	30
44.	الإعلامي المصري أحمد موسى يفقد أعصابه لرفع جمهور "الأهلي" علم فلسطين	30
45.	مصطفى بكري يزعم أن شهداء القسام السبعة قضوا أسفل الحدود مع سيناء	31
	الأردن:	
46.	الإحصاء السكاني الأردني: أعداد الفلسطينيين والمصريين متساوية	31
	عربي، إسلامي:	
47.	الجامعة العربية تثمن جهود فرنسا لإحياء السلام	32
	دولي:	
48.	بان كي مون يقلق من جديد من الوصول إلى نقطة اللاعودة بين "إسرائيل" والفلسطينيين	33
49.	"الاتحاد الصهيوني" يطلق "تطبيقاً" جديداً على شبكة الإنترنت للبحث عن أيّ مصطلحات معادية لليهود	33
50.	تهديدات إسرائيلية تجبر شركة أسترالية على وقف إنتاج خريطة تذكر اسم فلسطين بدلاً من "إسرائيل"	34
51.	"أونروا" تتلقى مليون يورو من إيطاليا لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية	34
52.	الجامعة العربية تنعي مناضلة أمريكية دافعت عن القضية الفلسطينية	35

	مختارات:	
53.	**البورصات العربية تخسر 90 مليار دولار في كانون الثاني/ يناير 2016**	**35**
	حوارات ومقالات:	
54.	**"بان كي مون" نسي اغتصاب فلسطين**... د. فايز أبو شمالة	**36**
55.	**بيع الوهم وشراء الوقت**... هاني المصري	**37**
56.	**الحاجة إلى مبادرة فلسطينية**... ماجد كيالي	**40**
57.	**مركز سيسامي.. التطبيع الأكاديمي المسكوت عنه**... خالد عمري	**43**
58.	**تصريحات مسؤولي السلطة وصحافة العدو**... د. فايز رشيد	**45**
59.	**مخرب مسلح**... عاموس هرئيل	**48**
	كاريكاتير:	**50**

***

1. هرتسوغ، لبيد وليبرمان يطالبون نتنياهو باجتياح قطاع غزة وتدمير الأنفاق

تل أبيب – نظير مجلي: أطلق رئيس أكبر أحزاب المعارضة (المعسكر الصهيوني) يتسحاق هرتسوغ تصريحات هاجم فيها الحكومة عموما ورئيسها نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون بشكل خاص على ما اعتبره «إهمالا خطيرا» لسكان محيط قطاع غزة الإسرائيليين. وتساءل: «ماذا ينتظران؟ أن يخرج مخربون مسلحون من تحت الأرض إلى داخل كيبوتس أو مستوطنة؟ على القيادة السياسية تقديم رد علني وواضح للسكان والتوقف عن التردد. عليهم إعطاء الأوامر للجيش بتفجير الأنفاق والقضاء على هذا التهديد

خصوصا إذا كانت هناك أنفاق قد وصلت إلى داخل إسرائيل». وحسب هرتسوغ فإن «حماس تثرثر ونحن لا نعمل شيئا. سنستيقظ ذات يوم ونكتشف أننا قللنا مرة أخرى من خطورة التهديد وهذا سيكلفنا كثيرا من الدم والأسى».وتبعه على الفور رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لبيد الذي اتهم الحكومة بالقنوط وقال: «ببساطة لا يعرفون كيف يديرون شؤون الدولة. حماس تتباهى بأنها تحفر الأنفاق ونحن لا نعطي أي رد. رئيس الحكومة يخشى من الحرب ولا يثق بالجيش ويخشى من رد الفعل الدولي ويخشى من رد فعل الناس عندنا. ولذلك فأسهل ما يمكن أن يفعله هو أن لا يفعل شيئا». ودعا لبيد إلى استخدام سياسة الجزرة والعصا مع قطاع غزة من جهة يجب تدمير الأنفاق وتدمير

كل من يعترض إسرائيل في هذه المهمة ومن جهة ثانية يقترح إقامة ميناء لغزة حتى يفك الحصار عنها.

من جهته عاد أفيغدور ليبرمان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» لتكرار هجومه على الحكومة «التي ضيعت فرصة ذهبية لتدمير حكم حماس في قطاع غزة في سنة «2014 وطالبها بوقف التردد «وعدم الانتظار حتى تكون حماس مستعدة وضربها في الصميم الآن قبل غد».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/2

2. مصدر إسرائيلي: السلطة تتخذ إجراءات خاصة لحمل عناصر أمنها للأسلحة

رام الله–ترجمة "القدس" دوت كوم: ادعت القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الاثنين، أن السلطة الفلسطينية "قررت اتخاذ إجراءات خاصة بشأن حمل عناصرها للأسلحة والخروج بها من المقرات الأمنية".

وأوضحت القناة أن هذه "الإجراءات التي ستتخذ تشمل منع حمل السلاح خارج وقت الدوام الرسمي، وتركها (الأسلحة) داخل المقرات الأمنية" مشيرةً إلى أن ذلك جاء بعد الهجوم الذي نفذه الضابط الفلسطيني أمجد سكري أمس غرب رام الله وأدى لإصابة 3 جنود.

وحسب ذات المصدر فان أجهزة الأمن الفلسطينية "فتحت تحقيقا في الهجوم خاصةً فيما إذا كان أي شخص قريب منه ساعده أو حرضه على تنفيذ الهجوم".

موقع صحيفة القدس، 2016/2/1

3. عدنان الضميري: إغلاق "إسرائيل" لمدينة رام الله "عقوبة جماعية" للمواطنين

رام الله: قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري لـ «الحياة»، إن الإغلاق الإسرائيلي لمدينة رام الله يشكل «عقوبة جماعية» للمواطنين. وأضاف أن «قيام رجل شرطة بإطلاق النار على الجنود حادث فردي، وقد يحدث في أي شرطة أو جيش، بما فيها الجيش الإسرائيلي، ولا يستدعي فرض عقوبات جماعية».

الحياة، لندن، 2016/2/2

4. السلطة الفلسطينية: إدانة مدير عام المالية السابق في قضية فساد وغسيل أموال

ذكرت **الرأي، عمّان، 2016/2/2**، عن كامل إبراهيم رام الله، أن محكمة جرائم الفساد الفلسطينية قضت بإدانة مدير عام وزارة المالية السابق (س.ر) بجرائم فساد وغسيل أموال وحكمت بوضعه

بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة 15 سنة، وتغريمه مبلغ مائة ألف دينار أردني، وحبسه مدة ثلاث سنوات والغرامة مائتي دينار أردني وحبسه مدة 3 سنوات وتغريمه مبلغ (4,548,886 دولار أمريكي) وهو مقدار الضرر الذي لحق بالخزينة.

كما قضت بالحكم على المدان الثاني ت.م بالحبس مدة سنة والغرامة مائتي دينار أردني، والحكم على المدان الثالث س. ج بالغرامة مائة ألف دينار أردني والحكم عليه بالحبس مدة سنتين والغرامة بمبلغ (3,032,590 دولار) مقدار الضرر الذي لحق بالخزينة، والحكم على المدان الرابع ع. ن بالغرامة مائة ألف دينار أردني، والحكم عليه بالحبس مدة سنتين والغرامة بمبلغ (410,000 دولار) مقدار الضرر الذي لحق بالخزينة العامة.

يذكر أن (س.ر) تولى وظيفة منذ 1994/01/03 وقد صدر الحكم صدر غيابيا بحق المحكوم عليهما الفارين من وجه العدالة (س.ر) و(س.ج) وحضورياً بحق المحكوم عليهما: ع. ن و ت.م من قبل هيئة محكمة جرائم الفساد برئاسة القاضي سعد السويطي، وعضوية القاضيين وبلال أبو هنطش وربا الطويل، ومثل النيابة العامة علاء عواد/ وكيل نيابة مكافحة الفساد وذلك بتاريخ 2016/01/31.

وأضاف **موقع صحيفة القدس، 2016/2/1**، عن مهند العدم من رام الله، أن "القدس" دوت كوم، حصلت على التفاصيل الكاملة للمتهمين في عملية اختلاس أموال عامة، الذين صدر حكم إدانة بحقهم من قبل محكمة جرائم الفساد اليوم الاثنين.

وتورط المتهمون الأربعة في قضايا فساد مالي، وغسيل أموال، وتلقي وتقديم رشاوي، وإهدار المال العام، وتزوير أوراق رسمية.

المدان الأول: سامي محمد الشيخ عبد الهادي الرملاوي (58 عاما) الذي شغل منصب مدير عام في وزارة المالية، وهو من سكان الأردن، وتولى الرملاوي وظيفة مدير عام الضفة الغربية في وزارة المالية من تاريخ 3-10-1994 وحتى تاريخ 24-5-2005 ومن ثم عين مستشارا في وزارة المالية.

المتهم الثاني: تحجب "القدس" دوت كوم اسمه بناء على عدم صدور قررا نهائي بحقه (77 عاما) صاحب محلات وهو من سكان البيرة.

المدان الثالث: سمير عبد الحافظ جولاني (56) عاما مالك شركة "أبراج القدس" وهو من سكان مخيم شعفاط وفار من وجه العدالة.

المتهم الرابع: (49 عاما) تاجر عقارات من سكان البيرة، تحجب "القدس" دوت كوم اسمه حتى صدور الحكم النهائي بقضيته.

5. مردخاي: كل من يأتي بعد عباس سينتهج سياسة أكثر تشدداً إزاء "إسرائيل"

رام الله – فادي أبو سعدى: قال منسق عمليات الحكومة في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي «إن كل زعيم فلسطيني سيأتي بعد الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس سينتهج سياسة أكثر تشددا إزاء إسرائيل».

وكان مردخاي يتحدث في مؤتمر لسفراء إسرائيل في العالم يعقد في القدس. وقال إنه «منذ إعلان أبو مازن عن نيته الاستقالة تحولت مسألة الوراثة إلى حوار علني في السلطة الفلسطينية. لم يعد الحديث عن هذا الموضوع يجري همسا». وأضاف: «كل زعيم سيأتي بعد أبو مازن سيطلب منه أن يكون أكثر فاعلية وأكثر شعبية، الأمر الذي يعني انتهاج سياسة أكثر حزما إزاء إسرائيل». وحسب ما قالته جهات حضرت اللقاء فإن مردخاي لم يذكر أسماء مرشحين محتملين لوراثة عباس.

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

6. وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من المخططات الإسرائيلية المتصاعدة والخطيرة بحق القدس

رام الله: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس من الإجراء الإسرائيلي، واكد في بيان، أن "المخططات الإسرائيلية المتصاعدة والخطيرة بحق مدينة القدس المتمثلة باستمرار محاولاتهم بالتدخل في شؤون الحرم القدسي والحفريات المكثفة تحت المسجد الأقصى بحجة التنقيب عن أثار مزعومة والبرامج الاستيطانية المكثفة بالقدس، ما هي إلا محاولة لتغيير الأمر الواقع في الحرم القدسي الشريف، فضلا عن استمرارها في تهويد مدينة القدس وعزلها بالكامل عن محيطها الجغرافي وبناء جدار الفصل العنصري".

وأشار أدعيس إلى أن المسجد الأقصى "جزء من عقيدة المسلمين بقرار رباني، وهو مسجد خالص للمسلمين بجميع مبانيه وساحاته وأسواره وأبوابه، ولا علاقة لليهود به لا من قريب أو بعيد"، مشيراً إلى أن "هذه الهجمة ضد القدس ومقدساتها، تهدف إلى تكريس الاحتلال فيها، وتحويلها إلى مدينة يهودية، من خلال تزوير تاريخها وتهجير سكانها الأصليين".

وحمل أدعيس الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة "عن العواقب الكارثية لعدوانها على المسجد الأقصى"، مؤكدا "على دور العرب والمسلمين في جميع أنحاء العالم قادة وشعوباً ومنظمات بدعم القدس ونصرتها، لأنها تمثل جزءاً من عقيدتهم وكرامتهم".

المستقبل، بيروت، 2016/2/2

7. أسامة حمدان: لقاء حماس وفتح في الدوحة هذا الأسبوع

غزة –أحمد صقر: كشف أسامة حمدان، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ومسؤول ملف العلاقات الخارجية، أن التجهيز والإعداد يجري لعقد لقاء يجمع بين حركتي "حماس" و"فتح"، في "قطر نهاية هذا الأسبوع".

وأكد في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن حركته "حريصة على بذل كل جهد ممكن في سبيل تحقيق المصالحة الفلسطينية"، موضحا أن اللقاء سيكون "على الأقل مع القيادي في حركة فتح، والمكلف لديها بملف المصالحة عزم الأحمد".

وأضاف: "هناك أفكار محددة لعلنا نحصل على إجابات مفيدة حولها، وبالتالي ندفع عجلة المصالحة إلى الأمام". ونوه مسؤول ملف العلاقات الخارجية، أن "الاتصالات التي تجري مع حركة فتح، تشير إلى وجود تجاوب من قبل أطراف وقيادات من فتح تجاه هذه الجهود".

وحول وجود أي مؤشرات إيجابية لكسر الجمود في ملف المصالحة الفلسطينية، قال حمدان: "اللقاء في حد ذاته هو مؤشر على وجود شيء ما يتحرك؛ وبعد اللقاء يمكن أن نحكم عليه إيجابي أم لا".

موقع "عربي 21"، 2016/2/1

8. "حماس" و"الجهاد" تدعوان أجهزة أمن السلطة للانخراط في انتفاضة القدس

غزة – جمال غيث: دعت الفصائل الوطنية والإسلامية، الاثنين 1-2-2016، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في رام الله للانخراط في انتفاضة القدس التي تدخل شهرها الخامس على التوالي رفضًا للجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك وأبناء الشعب الفلسطيني. وباركت الفصائل، خلال وقفة تضامنية دعت لها حركة الجهاد الإسلامي، بغزة، العملية التي نفذها الشهيد أمجد سكري على حاجز بيت إيل، أول من أمس، وأدت لإصابة 3 جنود من جيش الاحتلال.

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، إن دماء الشهيد أمجد السكري تعد دليلا على رفضه للتطبيع والتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيدا على طريق المقاومة.

وأضاف القيادي رضوان في كلمة له: "إن دماء السكري رسالة واضحة لمن راهن على تغيير العقيدة الوطنية لأبناء الأجهزة الأمنية الذين أرادوا أن يجعلوهم خدمًا للاحتلال"، مشيرًا إلى أن دماء الشهيد السكري تؤكد أن المقاومة هي الطريق الوحيد للتحرير والخلاص من الاحتلال.

بدوره، قال القيادي في الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن الوظيفة الحقيقية لأبناء الأجهزة الأمنية هي الدفاع عن أبناء شعبهم وحمايتهم وحماية المقدسات. ودعا المدلل، أفراد الأجهزة الأمنية في

الضفة الغربية المحتلة للاندماج والمشاركة في انتفاضة القدس، والاقتداء بالشهيد أمجد سكري، مشيرًا إلى أن شعبنا الفلسطيني يتوحد في بذل الدماء وفي الدفاع عن الأقصى وفي الخنادق والمعارك.

فلسطين أون لاين، 2016/2/1

9. العالول: فتح تفخر بالشهيد السكري ككل الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال

نابلس –خلدون مظلوم: شيع مئات المواطنين الفلسطينيين من أهالي مدينة نابلس (الواقعة شمال القدس المحتلة)، اليوم الإثنين، جثمان الشهيد أمجد السكري (34 عامًا)، منفذ عملية إطلاق النار على حاجز "بيت إيل" العسكري، شرق رام الله.

وألقيت كلمات تأبينية، خلال عملية دفن الشهيد السكري، لممثلين عن الفصائل الفلسطينية وعائلة الشهيد، أكد خلالها عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، محمود العالول، أن "حركته تفخر بالشهيد السكري ككل الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال خلال الهبة الجماهيرية المندلعة منذ أربعة أشهر". وتابع العالول "الاحتلال لم يترك لنا مجالًا لنا إلا أن نقاتله"، مشددًا في الوقت ذاته على أن "دماء الشهداء لن تضيع، وأنه لا يمكن القبول أمام كل التضحيات سوى بالحرية والاستقلال".

قدس برس، 2016/2/1

10. شعث: حصار رام الله جريمة وعقاب جماعي مخالف للقوانين الدولية

رام الله – "الأيام": اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الدولية بالحركة د. نبيل شعث، حصار جيش الاحتلال لمدينة رام الله، جريمة وعقاباً جماعياً مخالفاً للقوانين الدولية، وأكد تمسك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بحرية المعتقلين في سجون الاحتلال.

وقال شعث في حديث صحافي، إن حكومة الاحتلال وأغلبها من المستوطنين، لا تهتم لحقوق الإنسان ولا للرأي العام ولا تلتزم بالحد الأدنى من القوانين المفروضة على أي احتلال في العالم"، مشيراً إلى أن الصحافي الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام في سبيل نيل حريته لا يمتلك إلا سلاح الامتناع عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله. ووصف شعث إجراءات حكومة المستوطنين وجيش دولة الاحتلال بالعقاب الجماعي على المواطنين الفلسطينيين في رام الله وقال: "إن فرض جيش دولة الاحتلال حصارا محكما على المدينة عقاب جماعي ضد المواطنين الفلسطينيين"، لافتا إلى أنها ليست المرة الأولى التي تفرض فيها حكومة الاحتلال الحصار على مدن وقرى فلسطينية، مؤكدا العمل لدى الجهات الدولية لإيقاف إجراءات الاحتلال المخالفة للقانون الدولي.

الأيام، رام الله، 2016/2/2

11. الصحافة الإسرائيلية: أنفاق حماس تشكل الهاجس الأكبر لـ"إسرائيل"

السبيل: ركز معظم المحللين وكتاب المقالات في الصحافة الإسرائيلية على ما سموه خطر الأنفاق التي زعموا أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحفرها على حدود غزة، وتحدثوا عن ردود فعل إسرائيل وسكان المستوطنات الحدودية عليها، والحلول التي يسعى الجيش الإسرائيلي لإيجادها لمواجهة ذلك.

وفي صحيفة إسرائيل اليوم نقل المراسل غادي غولان عن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله إن إسرائيل تعمل بكل الوسائل لمواجهة التهديدات التي تشكلها حركة حماس، متوعدا بأن "إسرائيل" سترد بقوة إذا هوجمت من الأنفاق، وذلك في معرض رده على شكاوى المستوطنين في الجنوب على الحدود مع قطاع غزة من سماعهم أصوات حفريات وتهديدات حماس بمواصلة حفر الأنفاق الهجومية.

وفي السياق، تحدثت الصحيفة عن أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية –رغم تواصل شكاوى المستوطنين على الحدود مع غزة من سماعهم أصوات حفريات الأنفاق الواصلة– لم تضع بعد يدها على حل خلاق لهذا التهديد الذي يخترق الحدود من قطاع غزة إلى إسرائيل، على حد قول الصحيفة.

من جانبه نقل مراسل صحيفة "هآرتس" يهونتان ليس أن اجتماعا خاصا عقد أمس الأحد في مستوطنة نتيف هعسراه على حدود قطاع غزة لمناقشة تهديد أنفاق غزة، بحضور عدد من نواب الكنيست الإسرائيليين ووزارة الدفاع وضباط الجيش الإسرائيلي.

ووفقا للمراسل ذكر ممثل وزارة الدفاع شالوم غانتسر أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لن تكشف عن توقيت بدء العمل بالحل التكنولوجي الخاص بكشف الأنفاق، لكنه أكد أن الوزارة ستقدم أمام لجنة سرية جدولا زمنيا لهذا المشروع.

وفي صحيفة هآرتس أيضا قال الخبير العسكري عاموس هارئيل إن حماس وإسرائيل تخوضان سباقا مع الزمن في مكان ما تحت الأرض، قاصدا بذلك الأنفاق على حدود غزة، مشيرا إلى تزايد أن حوادث الأنفاق في غزة التي تسفر عن مقتل عدد من عناصر حماس، تشير إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها الحركة لحفر الأنفاق بانتظار يوم صدور القرار.

ويؤكد هارئيل أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل جهوده المكثفة للعثور على هذه الأنفاق لمنع تنفيذ هجمات مسلحة من خلالها داخل "إسرائيل"، ستؤدي إلى تصعيد عسكري بين الجانبين.

وفي معاريف نقلت المراسلة نعماه مشاليعن عن عضو الكنيست حاييم يالين أنه في الوقت الذي نسمع فيه أن حماس تقوم بحفر الأنفاق بشكل مكشوف، فإن أمام إسرائيل احتمالين لا ثالث لهما:

إما أن يقوم جيش الاحتلال بإطلاق قذائفه لتدمير كل الأنفاق قبل أن يخرج منها مسلحون داخل التجمعات الإسرائيلية، وإما أن يقول لنا ما الذي يجب فعله من أجل تهدئة الإسرائيليين بأي طريقة؟

السبيل، عمان، 2016/2/2

12. استشهاد شاب برصاص الاحتلال جنوب طولكرم بحجة محاولة طعن

مندوبو الأيام، وفا: استشهد صباح أمس، الشاب أحمد حسن عبد اللطيف توبة (19 عاماً) من قرية كفر جمال جنوب طولكرم، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بالقرب من بوابة مستوطنة «سلعيت» المقامة على أراضي قريتي كفر صور وكفر جمال، وذلك بحجة محاولة طعن.

ونقل جثمان الشهيد بواسطة سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم.

وأفاد مدير قسم الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر في طولكرم رائد ياسين، بأن طواقم الإسعاف تلقت بلاغاً من الارتباط الفلسطيني عند الساعة السابعة والربع، بوجود شاب مصاب بالرصاص على حاجز بوابة جبارة جنوب طولكرم، وعلى الفور تحركت سيارات الإسعاف باتجاه المكان، مشيراً إلى أن طواقم الإسعاف استلمت الشهيد من سيارة إسعاف عسكرية إسرائيلية.

وأضاف ياسين: إن الشهيد أصيب بخمس أعيرة نارية توزعت على الصدر والظهر والرقبة.

من جهتها، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن قوة من الجيش الإسرائيلي أحبطت محاولة فلسطيني الاعتداء على الجنود بالسكين قرب مدينة طولكرم. وأضافت الإذاعة، أن الجنود رصدوا المعتدي وهو يركض تجاههم حاملا سكينا فأطلقوا النار عليه وأردوه قتيلا، مشيرة إلى أنه لم يصب أي من الجنود بأذى.

الأيام، رام الله، 2016/2/2

13. "الشاباك" يزعم اعتقال ناشطين بحماس من غزة داخل أراضي 48

القدس المحتلة: زعم ما يسمى جهاز الأمن العام للاحتلال "الشاباك" أنه اعتقل مواطنين من غزة داخل أراضي الـ48 وقد دخلوا بأوراق طبية مزورة.

وزعم "موقع 0404" العبري أن المواطنين دخلا بأوراق ووثائق طبية مزورة وأحدهم ينتمي لحركة حماس وأنهما يبغلان من العمر "30 عام" والآخر "51عام" وهم من سكان مدينة جباليا شمال القطاع. وادعى الموقع انه المواطنين دخلا أراضي 48 بواسطة سيارات إسعاف نقلتهما إلى مستشفى بالقدس وسرعان ما غادراه إلى مدينة أم الفحم المحتلة وهم في صحة جيدة.

ونقل الموقع عن الشاباك زعمه أنه وبعد التحقيق مع المواطنين اعترفا انهم دخلا بواسطة أوراق طبية مزروة حصلا عليها من غزة مقابل 7آلاف شيكل والتي تنص على أن أحدهم مريضان واحدهم مصاب بالشلل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/1

14. "الديموقراطية": أزمة الأونروا تتم بضغط من الاحتلال للتخلص منها باعتبارها شاهداً على النكبة

شوقي الحاج: لم تمر تصريحات وبيانات المفوّض العام ومسؤولي «وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) المتتالية حول تقليص الخدمات التي ستطال العديد من برامجها، ما لم يتمّ توفير التمويل المطلوب من الدول المانحة، على اللاجئين مرور الكرام. تحوّلت هذه التصريحات إلى ما يشبه القنبلة التي تطايرت شظاياها، مهدّدة مستقبل وحياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، بل أيضاً في لبنان، سوريا، والأردن.

وبحسب عضو اللجنة المركزية لـ «الجبهة الديموقراطية» عبدالله كامل، فإن ما يجري يتم بضغط من الاحتلال الإسرائيلي للتخلص من «الأونروا» لما تمثله من شاهد على نكبة فلسطين وحق العودة.

ويقول كامل إن التحركات تأتي في هذا الإطار، والهدف الضغط على المجتمع الدولي لتحمّل مسؤولياته وإنهاء أزمة الوكالة المالية المفتعلة، عبر الالتزام بتوفير التمويل المطلوب لاستمرار عمل وبرنامج «الأونروا».

وإذ يستغرب كامل التعاطي الدولي مع هذه الأزمة، والتصريحات العلنية للعديد من مسؤولي الدول الغربية وإصرارهم على عدم رفع قيمة المبالغ التي يقومون بمنحها للوكالة، يشير إلى أن «الأونروا» تلقت مساهمات بقيمة 49 مليون دولار من ثلاث دول عربية هي الكويت والسعودية والإمارات، في الوقت الذي وصلت فيه قيمة مساهمات بريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة وبعض الدول إلى حدود الـ 30 مليون دولار.

يتخوّف كامل من تفاقم المشكلة، خصوصاً في ظل العجز المالي للوكالة الذي افتتحته بـ 86 مليون دولار ويقدر بنحو 135 مليون دولار على مدى العام 2016.

ويتحدّث كامل عن الهدر المالي الذي سبّبه مشروع التطوير الإداري الذي كلف 50 مليون دولار، والذي نفّذته شركة بريطانية مقرّها سويسرا وصاحبها فليبو غراندي وهو على علاقة صداقة بالمفوض العام، الى جانب النظام المحوسب الذي يكلف القيمة نفسها بالرغم من أن الوكالة ليست بحاجة له»، مشيراً إلى «أن بعض الخبراء والمستشارين يحصلون على رواتب مرتفعة قد تصل إلى حدود 1500

دولار يومياً، فضلاً عن رواتب خيالية لبعض الموظفين والحراس الشخصيين وبرامج التدريب وتكاليف السيارات».

السفير، بيروت، 2016/2/2

15. الاحتلال يعتقل طفلاً فلسطينياً في القدس بزعم حيازته سكيناً

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الإثنين، طفلاً فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة، بادّعاء العثور على "سكين" خلال تفتيشه.

وذكر موقع (0404) العبري أن القوات الإسرائيلية اعتقلت طفلاً (14 عاماً) في البلدة القديمة في مدينة القدس، مدّعية وجود "سكين" معه، أثناء تفتيشه.

وأضاف الموقع المقرّب من جيش الاحتلال أنه تم تحويل الطفل للتحقيق معه في أحد مراكزها في مدينة القدس المحتلة. وكان أحد شهود العيان قد أبلغ عن اعتقال أحد الفتية في منطقة "باب العامود" صباح اليوم، بحجة وجود "سكين" معه.

قدس برس، 2016/2/1

16. نتنياهو يوعز بتسريع هدم منازل منفذي العمليات بالضفة الغربية والقدس

القدس المحتلة – الرأي: أوعز رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، إلى الجهات المختصة بتسريع الإجراءات المطلوبة لهدم منازل منفذي العمليات بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن مصادر مطلعة أن نتنياهو أصدر هذه التعليمات بعد إعرابه عن عدم رضاه من الوتيرة البطيئة لهدم منازل منفذي العمليات خلال ترؤسه مساء أول أمس الأحد جلسة مشاورات وتقييم للأوضاع بهذا الشأن بمشاركة جهات سياسية وأمنية رفيعة المستوى.

ويتبع الاحتلال سياسة هدم منازل منفذي العمليات، كأسلوب عقاب لهم ولأهلهم، وهو ما يقابله الأهالي بالصمود وإعادة البناء من جديد تحدياً للاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/2/2

17. يعلون لـ"السلطة الفلسطينية": إذا تعاونّا ونسَّقنا سننهي انتفاضة القدس

ذكرت **الأخبار، بيروت، 2016/2/2**، أن وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أكد خلال حديثه إلى الإذاعة الإسرائيلية، أنه خلال المحادثات التي جرت ليلاً بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية، تنصل الجانب الفلسطيني من عملية إطلاق النار التي تعرض لها الجنود الإسرائيليون. وقال يعلون:

«هذه ليست سياسة الفلسطينيين، ولكن بالتأكيد نطالبهم بتقديم تفسيرات وتفتيش موظفي الأمن الوقائي وحاملي الأسلحة لديهم». وأضاف: «عندما يخرج 120 ألف عامل فلسطيني للعمل كل يوم، سيشكل هذا عامل كبح ومصلحة إسرائيلية».

وأوضح الوزير الإسرائيلي أن الفلسطينيين يأملون دوماً عيش حياة كريمة، لذلك إن «احتمال شنّ الهجمات سينخفض». مع ذلك، أكد يعلون قدرة جيشه بالتعاون والتنسيق مع السلطة، على القضاء على انتفاضة القدس، لكنه استدرك بأن «هذا لا يعني نهاية النزاع مع الفلسطينيين». وشدد، أيضاً، على أن عملية «بيت إيل» التي نفذها الضابط الفلسطيني، لا تعطي طابعاً عاماً عن الأجهزة الأمنية ككل، مشيراً إلى أن «أجهزة أمن السلطة تواصل التعاون الأمني» مع جيش العدو حتى اللحظة.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2016/2/2**، عن وكالات، أن يعلون تطرق في لقاء مع الإذاعة العبرية "ريشت بيت" للأحداث في الضفة الغربية والقدس مؤكدا أن "موجة الإرهاب الحالية سوف تستمر، ولكن إسرائيل سوف تنتصر"، وأضاف "قوات الأمن الفلسطينية تنصلت من عملية إطلاق النار (الأحد)، وهي تقوم بتقديم المساعدة لنا في إحباط العمليات".

ونشرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/2**، أن صحيفة معاريف نقلت عن يعلون قوله إن أجهزة الأمن الفلسطيني تساعد إسرائيل في إحباط العمليات الفلسطينية بنسبة 20%" بينما يحبط الجيش الإسرائيلي 80% من العمليات، وهذا ما يمنع منظمات مسلحة مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسعى لإشعال الوضع في الضفة الغربية من إخراج عملياتها إلى حيز التنفيذ، وفق تعبير الصحيفة ذاتها.

18. يعلون ينفي العثور على أنفاق من غزة إلى قلب المستعمرات المحيطة

الناصرة – برهوم جرايسي: نفى وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون أمس ، أن يكون الجيش الإسرائيلي قد عثر على أنفاق تم حفرها من داخل قطاع غزة، إلى قلب المستوطنات المحيطة بالشريط الحدودي للقطاع.

وقال يعلون في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن جيشه والأجهزة الاستخباراتية، تفحص كل شكوى من إسرائيليين، يدعون أنهم يسمعون ضجيجا من تحت الأرض قرب منازلهم، في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، وأنه في فحص كل واحدة من هذه الشكاوى لم يتم العثور على أي نفق. إذ أن إسرائيل ما تزال تعتقد أن حركة حماس استأنفت في الآونة الأخيرة، حفر أنفاق في اتجاه أهداف إسرائيلية.

وقال قائد جيش الاحتلال في ما يسمى بـ "غلاف قطاع غزة"، إيتي فاينروب، "إن الوضع حاليا أمام قطاع غزة، أفضل بكثير مما كان عليه"، قبل العدوان الإسرائيلي. وأضاف قائلا، في لقائه لممثلي الإسرائيليين الذين يسكنون بمحاذاة القطاع، "نحن اليوم على علم بالخطر، نبذل جهدا كبيرا ولا نوفر بالمقدرات في محاولة للعثور على الأنفاق. واضح لنا بان حماس تواصل الحفر. هذه هي فرضية العمل لدينا. لا يوجد حل شامل لتشخيص الأنفاق، ولكننا نعمل بلا انقطاع ونمشط المناطق ونستبعد مناطق".

الغد، عمّان، 2016/2/2

19. ريفلين عن "المبادرة الفرنسية": من المهم أن يجري الحوار بشكل مباشر معنا وليس من فوق رؤوسنا

رام الله – فادي أبو سعدى: القى رئيس الدولة رؤوبين ريفلين خطابا أمام الحضور في مؤتمر لسفراء إسرائيل في العالم يعقد في القدس تطرق خلاله إلى الموضوع الفلسطيني والضغط الدولي المتزايد على إسرائيل. وانتقد بشكل غير مباشر سياسة الحكومة في الموضوع. وقال: «إن قوة الدبلوماسية لم تتراجع في أيامنا ويجب أن لا يفرض علينا غياب الأفق السياسي التشاؤم. السعي إلى تحسين الأوضاع بين الشعبين هو مصلحة إسرائيلية واضحة حتمية إلى جانب الدفاع الفاعل عن أمن سكان إسرائيل».

وتطرق ريفلين إلى المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي وقال إن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ألمح اليها خلال اجتماعه الأخير به قبل عدة أشهر. وقال انه خرج بانطباع بأن فابيوس ينسق خطواته مع دول أخرى. مضيفا: «من المهم أن يجري الحوار بشكل مباشر معنا وليس من فوق رؤوسنا».

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

20. لبيد: يجب التوصل إلى تسوية مع حماس عن طريق الولايات المتحدة

رامي حيدر: انتقد زعيم حزب "يش عتيد" ووزير المالية السابق يائير لبيد، الحكومة الإسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو بشدة، وقال إنه يتوقع أن تسقط قبل نهاية السنة، بسبب السياسة التي تمارسها.

وقال لبيد في مقابلة لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن "إسرائيل تمر بأسوأ فترة على الساحة الدولية منذ إقامتها، بسبب إهمالها لها". وتابع "لم يكن على إسرائيل رفض المبادرة الفرنسية على

الفور، إنها ستدرسها، لوران فابيوس، صاحب المبادرة، سينهي حياته السياسية بعد أسبوعين لذلك كان على الحكومة أن تقول إنها ستدرس المبادرة، وعندها ستندثر المبادرة خلال شهرين".

وبحسب لبيد، هناك احتمال كبير للتوصل إلى حل سياسي، لكن الحكومة الحالية لا تريد العمل بموجبه بسبب جبنها، والمسألة ليست "مسألة هل هنالك شريك أم لا، علينا العمل على إقامة لجنة إقليمية في الرياض أو القاهرة وبحث حل الدولتين".

وقال لبيد إنه "يجب التوصل إلى تسوية مع حماس عن طريق الولايات المتحدة، ويجب على إسرائيل أن توافق بشروط على بناء ميناء بحري في قطاع غزة، فرغبة حماس الشديدة بالميناء ستمنعهم من مهاجمة إسرائيل، وفي حال ثبت وجود إنفاق هجومية، على إسرائيل قصفها وتدميرها على الفور".

وعن الحكومة الإسرائيلية قال لبيد إنه يتوقع أن تسقط حتى نهاية العام الحالي، لأن "الائتلاف الحالي، المكون من 61 عضو كنيست، متصدع ولا يستطيع فعل الكثير".

عرب 48، 2016/2/1

21. رئيسة كتلة "البيت اليهودي": أمن المستوطنين أهم من راحة الفلسطينيين

الخليل – خلدون مظلوم: قالت رئيسة كتلة "البيت اليهودي" في البرلمان الاحتلال الإسرائيلي (الكنيست) شولي معلم، إن "أمن المستوطنين" يجب أن يتقدم على راحة الفلسطينيين.

ونشر موقع عبري مقرب من المستوطنين، أن المتطرفة معلم قامت بجولة في الخليل، أمس الأحد 31 يناير الماضي، بمبادرة من النائب السابق، أوريت ستروك، بهدف الاطلاع على الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل.

وطالبت معلم بإغلاق المحال التجارية التابعة للعرب على طريق المسجد الإبراهيمي في الخليل، في حال كانت "تهدد حياة المستوطنين"، مؤكدة أن "أمن اليهود يجب أن يتقدم على راحة العرب".

وتابعت: "إذا تم استخدام الطرق المرة تلو المرة لتنفيذ عمليات إرهاب أو تحريض، فيجب إغلاقها أمام العرب (..) دولة إسرائيل ملتزمة أولًا بأمن مواطنيها، وبعد ذلك فقط الاهتمام برفاهية العرب".

قدس برس، 2016/2/1

22. الجيش الإسرائيلي: التوصل إلى تفاهمات بشأن الميزانية لتطوير تكنولوجيا خاصة بكشف الأنفاق

الناصرة – زينة الأخرس: نقلت صحيفة هآرتس العبرية، عن ممثل وزارة الجيش الإسرائيلية شالوم غينتسر، قوله إن وزارته توصلت إلى تفاهمات بشأن الميزانية المعدّة لتطوير تكنولوجيا خاصة بكشف الأنفاق الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة، فقد وعد غينتسر بطرح جدول زمني لإدخال هذه التكنولوجيا إلى حيز العمل الفعلي أمام اللجنة البرلمانية التي ستناقش الموضوع "بسرية".

وأضاف "الحديث يدور حول تكنولوجيا يجري تطويرها هذه الأيام وهي فريدة من نوعها في العالم"، وفق غينتسر.

وحول شكاوى سكان المستوطنات الواقعة في منطقة "غلاف قطاع غزة" ومخاوفهم من أنفاق تحفرها المقاومة الفلسطينية أسفل منازلهم، قال المسؤول الإسرائيلي "لقد تم فحص شكاوى المستوطنين بشأن سماع ضجيج الحفريات في الليل، ولم يثبت أنها ناجمة عن حفر أنفاق".

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن النائب في البرلمان الإسرائيلي الـ "كنيست" كارين الهرار، طالبت خلال جلسة لمناقشة موضوع الأنفاق، وزارة الجيش الإسرائيلية بعرض الجدول الزمني للبدء في عمل هذه التكنولوجيا خلال الأسبوع القادم.

قدس برس، 2016/2/1

23. الكنيست تصادق بالقراءتين الثّانية والثّالثة على قانون التفتيش الجسدي

الطيب غنايم: صادق الكنيست الإسرائيليّ، فجر اليوم الثّلاثاء، بالقراءتين الثّانية والثّالثة، على القانون الإشكاليّ المسمّى 'قانون اللمس'. ويسمح هذا القانون لعناصر الشّرطة بإجراء تفتيش جسديّ على كلّ مواطن، في حالة 'الاشتباه المعقول' به بنيّة الإقدام على مخالفة عنف، وذلك لفحص إذا كان يحمل سلاحًا غير قانونيّ.

صوّت 39 عضو برلمان لصالح الصّياغة النّهائيّة للقانون، بينما اعترض 31 آخرون.

إلاّ أنّ هذا القانون الإشكاليّ، اشتمل على 'أمر مؤقّت'، لسنة كاملة، يتيح لعناصر الشّرطة بإجراء تفتيش جسديّ على كلّ مواطن، دون توفّر 'اشتباه معقول'، إذ يكفي فقط أن يشتبه أو يشكّ الشّرطيّ بمواطن ما بنيّته الإقدام على 'عمل إرهابيّ'، على حدّ تعبير الصّياغة القانونيّة، لتتاح له إمكانيّة 'التّفتيش الجسمانيّ'.

عرب 48، 2016/2/2

24. "إسرائيل": تنصيب أفيحاي ماندلبليت مستشاراً قضائياً للحكومة

هاشم حمدان: احتل سكرتير الحكومة المنقضية ولايته، أفيحاي ماندلبليت، ظهر يوم الإثنين، منصب المستشار القضائي للحكومة، في احتفال جرى في مكتب نقابة المحامين في القدس، خلفا ليهودا فاينشطاين الذي شغل المنصب لمدة ست سنوات.

وكان مندلبليت، المدعي العسكري العام سابقا، قد انتخب من قبل لجنة ضمت وزيرة القضاء أييليت شاكيد، وكان المرشح الوحيد للمنصب.

حضر الاحتفال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ووزيرة القضاء أييليت شاكيد، والمدعي العام شاي نيتسان، ومراقب الدولة يوسف شابيرا، والمفتش العام للشرطة روني ألشيخ، ورئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك.

عرب 48، 2016/2/1

25. روبرت فيسك: هل جُنَّ جنون نتنياهو؟

لندن – بلال ياسين: نشرت صحيفة "إندبندنت" مقالا للصحافي المعروف روبرت فيسك، يبدأه بالسؤال: "هل جن جنون نتنياهو؟"، بعد أن قرأ رد فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لما قاله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث أشار بان إلى ما سماه "الشعور القوي بالعزلة واليأس الذي يدفع بالفلسطينيين، خاصة الشباب"، منذ أن تزايدت الهجمات على الإسرائيليين التي بدأت في تشرين الأول/ أكتوبر.

ويقول الكاتب إن ما قاله بان هو الحقيقة، وهو أن "الإحباط يتنامى لدى الفلسطينيين تحت وطأة نصف قرن من الاحتلال وشلل العملية السلمية"، ويضيف: "أثبتت الشعوب المضطهدة على مر العصور أن الرد على الاحتلال أمر طبيعي".

ويتابع فيسك قائلا: "صحيح أن بان –مثله مثل أي أمين عام للأمم المتحدة– لا يملك سلطة سياسية في قيادة العالم أكثر من قيادة فيجي (ولا أقصد هنا أن أقلل من شأن الفيجيين). ولكن لماذا قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بشجب بان لتشجيعه (الإرهاب)؟".

ويعلق الكاتب بالقول: "قد تظن أن نتنياهو كان يتحدث عن الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، ولكن ليس الأمر كذلك، بل كان نتنياهو، غير المتناغم مع توجه بقية العالم، ومع التحول الكبير في موقف أمريكا وأوروبا وروسيا تجاه إيران، يتحدث عن المسكين بان".

ويلفت فيسك الانتباه قائلا: "لكن علينا أن نتذكر كيف تصرف نتنياهو في الأمم المتحدة في نيويورك، عندما عرض رسمه الكرتوني السخيف لقنبلة بفتيل أسود طويل، ليظهر للعالم ماذا سيحصل إن رفعت العقوبات عن طهران، وقال: سنموت جميعا. وقام عدد من الكتاب الإسرائيليين، بينهم يوري أفنيري، بالسخرية من تصرفه في الأمم المتحدة، ووصفوه بأنه يشبه أفلام الكرتون".

ويرى الكاتب في مقاله، الذي ترجمته "عربي21"، أن "ما فعله نتنياهو في الأمم المتحدة لم يكن ليوقف الأمريكيين أو الروس أو الأوروبيين؛ لأنه حتى لو أرادت أمريكا الإبقاء على عقوباتها، فإن

أوروبا لم تكن ترغب بالاستمرار في ذلك، ولكن ألا يعلم نتنياهو كم هي أوروبا غاضبة من أسلوب معاملته للفلسطينيين، ولم يعر اهتماما لما قاله وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بأن فرنسا (ستتحمل مسؤوليتها وتعترف بالدولة الفلسطينية) في حال فشل العملية السلمية".

ويردف فيسك قائلا: "أنا لا أعتقد أنه كانت هناك عملية سلام حقيقية في أي وقت، (وبالتأكيد ليس في الفترة التي كان فيها توني بلير مسؤولا عنها)؛ لأنها كانت دائما صراع بين المحتل ومن هو تحت الاحتلال، حيث كان على الجميع أن يتصرف وكأن الفلسطينيين والإسرائيليين كانوا على المستوى ذاته، الأمر الذي لم يكن، ولن يكون".

ويعود الكاتب بنا إلى التاريخ قائلا: "لنعد الذاكرة التاريخية التي تشير إلى أن إسرائيل احتلت الضفة الغربية عام 1967، وقامت ببناء المستعمرات على الأرض، التي يطلق الغرب عليها (المستوطنات) الإسرائيلية، تشبيها بالمستوطنات الغربية في أمريكا، ما أعطاها شيئا من الصبغة الغربية، ثم وجدت إسرائيل نفسها تشجب من أمريكا وحلفائها؛ بسبب بناء المستوطنات. وهذا البناء خارج حدودها المعترف بها في الأمم المتحدة يجعل إسرائيل البلد الوحيد في العالم الذي لا يزال يخوض حربا استعمارية".

ويؤكد فيسك أن "الفلسطينيين ملاك الأرض الحقيقيين يقولون إن إسرائيل تقوم بسرقة أراضيهم، وهذا صحيح، حيث تقوم إسرائيل بسرقة أراضي الفلسطينيين؛ لتضيفها إلى أراضيها ولإنتاجها من خضار وغيره، وتقوم ببيع هذه المنتوجات بشكل غير قانوني للاتحاد الأوروبي، وعندما اشتكى الاتحاد الأوروبي تم اتهامه ظلما بأنه معاد للسامية، وهكذا تصنع الكراهية".

ويضيف الكاتب: "أظن أن كلام بان عن الاستعمار اليهودي للأراضي العربية أزعج رئيس الوزراء الإسرائيلي. وما قاله بان هو أن (الاستمرار في نشاطات المستوطنات هو إهانة للشعب الفلسطيني وللمجتمع الدولي)، وأستطيع أن أفهم ماذا يريد، ولأننا نعرف، كما قال بان، أن الناس المحتلين يقاومون الاحتلال، وهذا يصبح (حاضنة خصبة للكراهية والتطرف). ألم تكن ردة فعل العراقيين كذلك تجاهنا؟ وكذلك ردة فعل الأفغان؟ وأيضا كيف تصرف اليهود والفلسطينيون عندما ضاقوا ذرعا بالبريطانيين في فلسطين؟".

ويستدرك الكاتب قائلا: "ولكن في (فلسطين)، (وللأسف تزيد الحاجة هذه الأيام لاستخدام علامات التنصيص)، هناك أناس فاقدين لحريتهم. ونحن نعرف ماذا يحصل تحت الاحتلال، إما أن يقاوم الناس، بغض النظر عن مدى الدموية، أو أن يغادروا، وربما يرغب نتنياهو في أن يغادروا؛ حتى يستطيع أخذ أرضهم بسرعة أكبر. ولكن ماذا لو قرروا أن يسيروا باتجاه أوروبا من الضفة الغربية؟ فقد رأينا كيف سار العرب والمسلمون طول الطريق إلى النمسا وألمانيا. وماذا لو بدأت القوارب

الصغيرة تخرج من (مزبلة غزة) لتنضم إلى الأساطيل التي تصل شواطئ اليونان وإيطاليا؟ فهناك مخاطر في الشرق الأوسط يجب على الأوروبيين أن يعرفوا عنها".

ويختم فيسك مقاله متسائلا: "فهل يعرفون الحقيقة ولكنهم لا يريدون أن يعترفوا؟ وفي الواقع ألا يعرف رئيس الوزراء الإسرائيلي الحقيقة؟ أم أنه فقد عقله؟".

موقع "عربي 21"، 2016/2/2

26. الجيش الإسرائيلي يقرر رفع الحصار عن رام الله

رام الله– ترجمة خاصة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء الاثنين، أن قيادة الجيش الإسرائيلي قررت رفع الحصار المفروض على مدينة رام الله.

وأوضحت أن "القرار اتخذ بعد تقييم أمني أجري مساء أمس بمشاورة رئيس الأركان غادي آيزنكوت"، مشيرةً إلى أنه فرض الحصار لأول مرة على المدينة منذ موجة الهجمات الأخيرة.

وأشارت إلى أنه سيتم رفع جميع الحواجز التي نصبت والسماح للمواطنين بالحركة بشكل اعتيادي، وأن قرار فرض الحصار "تم بسبب إنذارات بنية فلسطينيين تنفيذ هجمات وبسبب حوادث إطلاق النار الأخيرة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/1

27. استطلاع: 40% من الشبان الإسرائيليين يفكرون بالهجرة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: يجري الكنيست الإسرائيلي مداولات خاصة حول المعضلات التي تواجهها إسرائيل في سوق التشغيل، بعد أن بادرت عضو الكنيست عليزه ليبا –يوجد مستقبل– بإجراء هذه المداولات، وطلبت استعداداً لها إجراء استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، قد تثير نتائجه القلق في أوساط الحكومة.

وأجرت الاستطلاع شركة أبحاث «شيلوف» وشمل رجالاً ونساءً تتراوح إعمارهم بين 18–45 عاماً.

وذكرت صحيفة «معاريف» انه يتضح من الاستطلاع ان 40% من الإسرائيليين سيدرسون الهجرة من إسرائيل إذا لم يعثروا على عمل في مجال اختصاصاتهم. وتتوافق هذه المعطيات مع الاكتظاظ المعروف في سوق العمل الإسرائيلي الصغير في مجالات تشغيل كثيرة خصوصاً المهن الحرة لأصحاب الخبرات الأكاديمية والمعروفة بأن الطلب عليها أكثر من العرض. وأعرب 40% من الإسرائيليين عن اعتقادهم بأنهم سيعملون خلال حياتهم في أكثر من ستة أماكن عمل. واكد حملة شهادة «البغروت – التوجيهي الإسرائيلي» والشهادات الأكاديمية الأخرى عن اعتقادهم بأنهم

سيجبرون على استبدال أماكن عملهم خلال حياتهم. وقال حوالي ثلث الإسرائيليين بأنهم ليسوا على قناعة بإمكانية عيشهم لحياتهم في شيخوختهم باحترام.

الرأي، عمّان، 2016/2/2

28. القناة العاشرة: حاصرنا رام الله والبيرة لأنها أخرجت 45 عملية

القدس . وكالات: نقلت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي عن مسؤول أمني في حكومة الاحتلال ادعاءه أن سبب الحصار على رام الله والبيرة هو خطر أمني.

وأكد المصدر أن الطوق العسكري الذي فرضه الاحتلال كان «مخففا» هذه المرة وسمح للسكان أن «يتنفسوا» بين الحين والأخر، ولكنه فعلا حاصر 350 ألف فلسطيني في مدينتي رام الله والبيرة؛ ردا على العملية التي نفذها الشرطي الفلسطيني أمجد جاسر السكري ظهر الأحد عند حاجز بيت أيل.

وبحسب التقرير الذي بثته القناة فان الأمن الإسرائيلي نفى أن يكون الحصار عقابا جماعيا وإنما هو رد إسرائيلي على الخطر الذي يخرج من رام الله والبيرة، حيث انتجبت المدينتان حتى الأن 45 عملية، وهناك معلومات أمنية يدعي الإسرائيليون امتلاكها عن عملية أخرى كانت ستنفذ من رام الله ضد إسرائيل.

وأفاد التقرير بشكل واضح أن استمرار الحصار على رام الله والبيرة سيعطي نتائج عكسية ويدفع بالمزيد من شبان رام الله للخروج بعمليات انتقامية، لذلك أفاد الأمن الإسرائيلي أنه لا يمكن إبقاء 350 الف فلسطيني تحت الحصار دون هدف محدد (حصار رام الله والبيرة ليس عقوبة جماعية وإنما محاولة لكسر موجة العمليات التي تخرج من هناك)، يكرر المصدر الأمني الإسرائيلي.

يشار إلى أن طوابير السيارات وردود الفعل الغاضبة من جانب المواطنين أخذت مساحة واسعة من التقرير.

وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن فرض إسرائيل الحصار على مداخل رام الله والبيرة ومخارجها، هي رسالة إلى السلطة الفلسطينية.

وجاء في تقارير إعلام عبرية انه للمرة الأولى، منذ اندلاع موجة العنف بين الفلسطينيين وإسرائيل، تفرض إسرائيل أمر لإغلاق مداخل مدينة رام الله والبيرة.

وجاءت هذه الخطوة كرد لعدة حوادث إطلاق النار وقعت في المنطقة مؤخرا، ولا سيما، الهجوم الذي نفذه، أول من أمس، أمجد سكري، وهو ضابط في قوات الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية، عند نقطة تفتيش على حاجز المحكمة قرب «بيت ايل».

الأيام، رام الله، 2016/2/2

29. رئيس "إم تيرتسو" يتنحى عن منصبه بعد حملة التحريض

بلال ضاهر: أعلن رئيس حركة اليمين الإسرائيلي 'إم تيرتسو'، متان بيلغ، عن تنحيه من منصبه في أعقاب العاصفة التي أثارتها حملة التحريض التي أطلقتها هذه الحركة ضد الأدباء والمسرحيين الإسرائيليين تحت عنوان 'المدسوسون في الثقافة'.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الاثنين، عن بيلغ قوله في رسالة بعثها إلى نشطاء الحركة اليمينية، إن حملة التحريض على الأدباء والمسرحيين كانت 'خطوة خاطئة ألحقت أضرارا ليس لـ'إم تيرتسو' وشركاء بالطريق فقط، وإنما أحدثت انطباعا خاطئا حيال ملاحقات شخصية'.

وأضاف بيلغ أنه يتحمل المسؤولية عن نشر منشور في 'فيسبوك' بشأن حملة التحريض هذه وعن عاصفة ردود الفعل التي أعقبت النشر.

عرب 48، 2016/2/1

30. الاحتلال الإسرائيلي يثبّت أوامر الاعتقال الإداري بحقّ 21 أسيراً

ثبّتت ما تسمى محكمة الاحتلال العسكرية «الإسرائيلية» في معتقل «عوفر» المركزي أوامر الاعتقال الإداري الصادرة بحقّ 21 أسيراً فلسطينياً، فيما قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس، إن النيابة العامة للاحتلال سلمت موقفها لسكرتاريا المحكمة العليا بشأن قضية الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 69 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، ويقضي بإبقاء اعتقاله إدارياً، وجاء هذا بناء على طلب المحكمة العليا للاحتلال من النيابة بإعلان موقفها استناداً للتقارير الطبية التي أصدرها مشفى «العفولة» بشأن وضعه الصحي والذي أكد فيها على خطورته. وبيَّن بولس أنه ومن خلال الموقف تؤكد النيابة على تمسكها بإبقاء الأسير قيد الاعتقال الإداري كونه ما زال في وعيه وفقاً لما جاء في التقارير الطبية وهذا خلافاً للظروف التي رافقت قضية الأسير محمد علان والذي دخل في غيبوبة كاملة، مما دفع في حينه المحكمة العليا بتعليق اعتقاله الإداري. ووفقا لما تدعيه النيابة في قضية القيق المضرب عن الطعام منذ 69 يوماً فإن الوضع مختلف ويجب الإبقاء على اعتقاله الإداري في هذه الأثناء.

وكشف تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي 551 فلسطينياً، بينهم 131 طفلاً وست نساء وفتيات. وبهذا يصل عدد حالات الاعتقال منذ بداية انتفاضة القدس في أكتوبر/تشرين الأول 2015 إلى أكثر من 3500 حالة اعتقال.

الخليج، الشارقة، 2016/2/2

31.اعتقال 19 مواطنا وهدم أربعة مساكن في الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال 19 فلسطينياً من مناطق عدة في الضفة الغربية، بينما وصالت إغلاق مدينة رام الله ومنعت دخول غير المقيمين إليها.

وهدمت قوات الاحتلال، أربعة منازل في منطقة عين أيوب القريبة من قرية رأس كركر شمال غربي مدينة رام الله، مما أدى إلى تشريد عائلات، تضم أكثر من 22 شخصاً، وقامت جرافات الاحتلال مدعومة بآليات عسكرية باقتحام منطقة عين أيوب القريبة من الشارع الاستيطاني المؤدي إلى مستوطنة «موديعين» ومستوطنات أخرى قريبة وخلال نصف ساعة أجهزت الجرافات على المنازل بشكل كامل، ولم تمهل السكان حتى لإخراج أغراضهم جميعها، بل نجحوا في إخراج بعضها، ليتركوا في العراء بلا منازل تأويهم.

الخليج، الشارقة، 2016/2/2

32.الاحتلال يمنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 55 وقتاً خلال كانون الثاني/ يناير 2016

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل 55 وقتا خلال شهر كانون الثاني/ يناير المنصرم.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية بحكومة الحمد الله الشيخ يوسف ادعيس، في بيان صحفي، الاثنين 1-2-2016، إن هذه الممارسات تأتي في إطار مساعي الاحتلال لإحلال الطابع اليهودي على المسجد بشتى الطرق، سواء من خلال منع رفع الأذان، أو من خلال إعاقة ومنع وصول المصلين للمسجد، إضافة إلى منع أعمال الترميم والصيانة، والسماح للمستوطنين بزيارته.

واعتبر ادعيس هذه الإجراءات تعديا صارخا على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع السماوية، والقوانين الدولية.

يُذكر أن الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي أكثر من 635 وقتا خلال العام المنصرم.

فلسطين أون لاين، 2016/2/1

33.مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 551 مواطناً بينهم 131 طفلاً و6 نساء وفتيات الشهر الماضي

كشفت مؤسسات الأسرى (نادي الأسير، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين)، أمس، في تقرير مشترك يصدر للمرة الأولى لتوثيق أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، عن أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2016 (551) فلسطينياً، بينهم (131) طفلاً وستة نساء وفتيات.

وبهذا يصل عدد حالات الاعتقال منذ بداية انتفاضة القدس في تشرين الأول/ أكتوبر 2015 إلى أكثر من (3500) حالة اعتقال.

ووفقاً للتقرير، سجلت مدينة القدس النسبة الأعلى في عدد المعتقلين بـ(132) مواطناً، تلتها محافظة الخليل بـ(120)، بينما توزعت بقية حالات الاعتقال في محافظات الضفة على النحو التالي: نابلس (65)، رام الله والبيرة (52)، جنين (47)، بيت لحم (46)، طولكرم (23)، قلقيلية (19)، طوباس (11)، أريحا (10)، وثمانية في سلفيت.

كما أصدرت سلطات الاحتلال خلال شهر كانون ثاني (118) أمر اعتقال إداري «بلا تهمة»، منها (56) أمراً جديداً، ومن ضمنها أوامر صدرت بحقّ الفتاة أسماء قدح من نابلس وهي طالبة جامعية، والنائب حاتم قفيشة والوزير السابق عيسى الجعبري.

الأيام، رام الله، 2016/2/2

34.الاحتلال يحرم أطفال غزة من مسابقة عالمية

غزة –أحمد عبد العال: رغم منع الاحتلال الإسرائيلي الطفلة الفلسطينية مريم الزيني من السفر للمشاركة في مسابقة عالمية، فقد زاد ذلك إصرارها على تنمية ذكائها وتطوير قدراتها العقلية، ضمن برنامج "حساب الذكاء العقلي"، في انتظار محاولة أخرى تمثل فيها بلادها دوليا.

وقد منعت السلطات الإسرائيلية مؤخرا 14 طفلا فلسطينيا من طلاب "برنامج حساب الذكاء العقلي" من مغادرة قطاع غزة للالتحاق بمسابقة عالمية تنظم كل عامين في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بمشاركة آلاف المتسابقين من دول مختلفة.

ويعد "حساب الذكاء العقلي" برنامجا عالميا، بدأ العمل به في غزة منذ العام 2009، ويعمل على تعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات التخيل والتركيز والإبداع وقوة الذاكرة والقدرة على اتخاذ قرارات سليمة، لدى الأطفال دون سن الـ12 عاما، إضافة لتطويره ذكاء الأطفال وتنمية قدراتهم العقلية لإجراء عمليات حسابية معقدة في زمن قياسي.

وقالت الطفلة المزيني (10 أعوام) للجزيرة نت إنها فازت بمسابقة على مستوى قطاع غزة، ورشحت للمشاركة في المسابقة التي تنظم في ماليزيا على مستوى العالم، لكن الاحتلال الإسرائيلي منعها من السفر للمشاركة رغم المحاولة أكثر من مرة.

وحصلت فلسطين على مراكز متقدمة في البرنامج العالمي، فقد شاركت في المسابقة التي أقيمت عام 2010 بماليزيا، وحصل أحد الطلاب على المركز الرابع، وفي العام 2012 حصلت طالبة من قطاع

غزة على المركز الأول بذات المسابقة، فيما لم تسمح السلطات الإسرائيلية لطلاب القطاع بالسفر في العام 2014، لكن طلابا من الضفة الغربية حصلوا على المركزين الأول والثاني.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/1

35. "الأوقاف": 472 مستوطناً اقتحموا ساحات "الأقصى" خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2016

القدس – وكالات: اقتحم 30 مستوطنا إسرائيليا ساحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس الشرقية، يوم الإثنين، بحراسة الشرطة الإسرائيلية.

وقال فراس الدبس، مسؤول قسم الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 30 مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، برفقة عناصر الشرطة الإسرائيلية من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد.

وأضاف الدبس إن 27 مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد في ساحات الصباح، وثلاثة مستوطنين في الفترة ما بعد صلاة الظهر، وأشار إلى أن مستوطِنة إسرائيلية حاولت أداء طقوس دينية يهودية خلال اقتحامها لساحات المسجد. ولفت إلى أن المصلين في المسجد ردوا على هذه الاقتحامات بترديد صيحات "الله أكبر". وبحسب الدبس، فإن 472 مستوطنا إسرائيليا اقتحموا ساحات المسجد خلال شهر كانون الثاني/ يناير المنصرم.

الشرق، الدوحة، 2016/2/2

36. غزة: البدء بمشروع إعادة ترميم المؤسسات التعليمية المتضررة بكلفة 40 مليون دولار

عيسى سعد الله: أعلن مصدر في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" undp" انه سيتم الإعلان اليوم عن انطلاق فعاليات مشروع إعادة ترميم وصيانة وإعمار المؤسسات التعليمية المتضررة في قطاع غزة بدعم من صندوق قطر للتنمية ومؤسسة التعليم فوق الجميع في قطر.

وأوضح المصدر الذي فضَّل عدم ذكر اسمه لـ"الايام" أن وفداً قطرياً مكوناً من ثلاثة أفراد برئاسة علي عبد الله الدباغ المدير التنفيذي لصندوق قطر وسلطان العسيري المدير المالي للصندوق وجنيفر دوير مدير برامج في مؤسسة التعليم فوق الجميع القطرية سيعلن عن البدء بإطلاق المشروع خلال مؤتمر صحافي سيتم عقده اليوم في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة بحضور ممثلين عن عشر جامعات في القطاع وشخصيات أُخرى.

وأضاف المصدر ذاته أن قيمة المشروع الذي أعلن عنه قبل أكثر من عام تبلغ 40 مليون دولار، سينُفذ من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونيسف الأممية.

وأوضح أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيقوم بتنفيذ عمليات ترميم وتأهيل لعشر جامعات في القطاع متضررة وغير متضررة من الحرب، إضافة إلى إعادة تأهيل مبان وإضافة فصول دراسية في 25 مدرسة حكومية و13 مدرسة خاصة في قطاع غزة بقيمة مالية تبلغ 21 مليون دولار فيما ستقوم "اليونيسف" بتنفيذ مشاريع لها علاقة بالطاقة والمساحات الخضراء والساحات والملاعب وغيرها في هذه المؤسسات بقيمة 19 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2016/2/2

37. الاحتلال منع 210 فلسطينيين من السفر في كانون الثاني/ يناير الماضي

قالت مصادر أمنية فلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، 210 مواطنين فلسطينيين من السفر خارج الأراضي المحتلة عبر طريق معبر "الكرامة"، (المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية بالعالم الخارجي عبر الأردن).

وأفادت الشرطة الفلسطينية برام الله في بيان صحفي لها، يوم الاثنين 1-2-2016، أن الاحتلال أعاد خلال الشهر الماضي 210 فلسطينيين من على معبر "الكرامة"، ومنعهم من السفر بحجة "أسباب أمنية"، دون إيضاح ماهية تلك الأسباب.

وبيّنت الشرطة، أن 140 ألف مسافر، قد تنقلوا من خلال معبر "الكرامة"، في يناير الماضي، وأن حركة المسافرين خلال هذا الشهر كانت "متوسطة"، وفق وصف بيان الشرطة.

يشار إلى أن الاحتلال أعاد العام الماضي 2000 مواطن، ومنعهم من السفر لذات "الأسباب الأمنية".

فلسطين أون لاين، 2016/2/1

38. إقفال مكتب الأونروا في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تماشياً مع البرنامج المقرر لـ «اللجان الشعبية» و «الحراك الشبابي» والقوى الفلسطينية المتعلقة بمتابعة ملف الأونروا في لبنان، انتقلت أمس حركة الاحتجاجية السلمية ضد قرارات الوكالة بتقليص خدماتها إلى داخل عين الحلوة حيث تم إغلاق مكتب خدماتها، على أن يُعاد فتحه يوم غد الأربعاء أمام اللاجئين الفلسطينيين. وقد وُضعت أقفال حديدية على المكتب بمواكبة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة للحفاظ على الأمن وعلى مقارّ الأونروا.

إلى ذلك، عقدت لجنة متابعة ملف الوكالة المكلفة من القيادة السياسية الوطنية والإسلامية الفلسطينية، اجتماعاً وضعت خلاله برنامج التحرك للأسبوع الحالي بدءا من الأربعاء، إذ سيتم

إغلاق المكتب الرئيسي لـ «الأونروا» في بيروت منذ الصباح ولغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. على أن يتم يومي الخميس والجمعة إغلاق كامل لكل مكاتب مدراء الوكالة ومواقف السيارات في المناطق، يستثنى من الإغلاق باصات سبلين، آليات أقسام الصحة (النظافة)، سيارات الأطباء.

السفير، بيروت، 2016/2/2

39. غزة: لجنة التضامن مع الأسير القيق تطالب الصليب الأحمر بالتدخل لإطلاقه

قدّمت اللجنة الوطنية للتضامن مع الأسير الزميل الصحافي محمد القيق في قطاع غزة رسالة خطية إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر تطالبها بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عنه بعد 69 يوماً على إضرابه المفتوح عن الطعام، وتردي وضعه الصحي في شكل خطير.

ودعا رئيس منتدى الإعلاميين الفلسطينيين المضرب عن الطعام عماد الإفرنجي، في كلمة اللجنة خلال الاعتصام الأسبوعي أمس أمام مقر اللجنة في مدينة غزة، إلى تشكيل رأي عام دولي ضاغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن القيق.

ووجه رسالة إلى اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين ومنظمة مراسلون بلا حدود ولجنة حماية الصحافيين في نيويورك بضرورة نصرة القيق. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إرسال بعثة طبية ولجنة تحقيق في شكل عاجل لمعرفة ما يتعرض له القيق في سجون الاحتلال.

الحياة، لندن، 2016/2/2

40. تقرير: انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي

القدس – فاطمة أبو سبيتان – خلدون مظلوم: رصدت وكالة "قدس برس" انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس وضواحيها خلال شهر كانون ثاني/ يناير الماضي، أبرزها قتل قوات الاحتلال لثلاثة أطفال مقدسيين (رقية عيد أبو عيد "13 عامًا"، محمد نبيل حلبية "15 عامًا"، والفتى حسين أبو غوش "17 عامًا").

وشهد الشهر ذاته وقوع عمليات فدائية أو محاولات في القدس المحتلة، بينها عمليتيْ إطلاق نار على مركبات مستوطنين شرقي المدينة، "دون وقوع إصابات"، وثلاث عمليات طعن أسفرت عن إصابة أربعة مستوطنين، ومحاولتيْ طعن في المدينة بدون إصابات.

عمليات المقاومة

استشهد خلال كانون الثاني/ يناير الماضي ثلاثة فلسطينيين، عقب محاولتهم تنفيذ عمليات ضد الاحتلال في كل من عناتا، أبو ديس، ومستوطنة بيت حورون، جنوبي غرب رام الله.

ونفذ مقاومون فلسطينيون عمليّتيْ إطلاق نار شرق القدس في الـ12 و24 من الشهر الماضي، دون وقوع أي إصابات في صفوف المستوطنين أو جنود الاحتلال، إلى جانب عملية طعن بالقرب من مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة جنوبي شرق المدينة، أسفرت عن إصابة مستوطن، في الثالث من ذات الشهر، "دون تمكن الاحتلال من اعتقال المنفذين".

وفي الرابع من يناير، حاول فتى مقدسي تنفيذ عملية طعن في حي الشيخ جرّاح، أصيب خلالها ثلاثة مستوطنين بالهلع والشظايا جرّاء إطلاق النار على الشاب.

وفي 2016/1/27 طعن الشاب عبادة أبو راس، اثنين من المستوطنين في مستوطنة "جيفعات زئيف" الواقعة شمالي غرب القدس، بالإضافة لاعتقال الاحتلال فتى من مدينة نابلس على حاجز "قلنديا العسكري" بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن.

وفي 2016/1/30، قام شاب فلسطيني بطعن مستوطن يهودي بمنطقة "باب العامود" في القدس المحتلة، قبل أن يتمكن من الانسحاب، واعتقلت شرطة الاحتلال فتيين قاصريْن اشتباهًا بهما في تنفيذهما العملية.

الاعتقالات الليلية والميدانية

شنّت قوات الاحتلال، خلال كانون الثاني/ يناير الماضي، حملة اعتقالات واسعة، طالت نحو 155 مواطنًا، من خلال مداهمات منازلهم في قرى وبلدات القدس وضواحيها، أو عبر اعتقالهم ميدانيًا.

ورصدت "قدس برس" اعتقال 74 قاصرًا، بينهم 9 أطفال ما دون سن الـ12 عامًا، بالإضافة لاعتقال ست سيّدات فلسطينيات، إحداهنّ من قطاع غزة واعتُقلت من أحد أبواب المسجد الأقصى.

عمليات الهدم

هدمت آليات الاحتلال 21 منزلًا وبركسًا، (سكني وزراعي)، في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، بمدينة القدس وضواحيها، بحجة البناء دون ترخيص، لتشرّد العشرات من العائلات الفلسطينية.

ووفقًا لرصد "قدس برس" فإن من بين المنازل التي هُدمت، منزليْ الشهيديْن بهاء عليان وعلاء أبو جمل، اللذيْن نفّذا عمليات طعن ودهس ضد أهداف إسرائيلية في القدس أدّت إلى مقتل وإصابة العديد من المستوطنين، حيث قامت قوات الاحتلال بهدم منزل عليان، وصب الباطون في منزل أبو جمل.

ونوهت مراسلة "قدس برس" إلى أن مواطنيْن فلسطينييْن قاما بهدم منشآتهما، (بركس للمواشي، ومنزل)، ذاتيًا، في سلوان وصور باهر، كي لا يتحمّلا تكاليف هدم آليات الاحتلال الباهظة التي تصل لعشرات آلاف الدولارات.

قدس برس، 2016/2/1

41. "عسل الملكات" رواية فلسطينية جديدة تُضاف للذاكرة العربية الفلسطينية للكاتب ماجد أبوغوش

مبروكة علي: الأدب شكل من أشكال النضال وذاكرة «المقاومة الحية» وإن كان ثمة من واجب ملح يقع اليوم على عاتق المثقف العربي الفلسطيني فهو واجب الوفاء لهذه الذاكرة وإبقائها حية ومشتعلة، ليس من أجل الفلسطيني وحده، ولكن من أجل المغتصب أيضا. فلا شيء يخافه المعتدي أكثر من ذاكرة حية ومشتعلة تلوح انتصارا لذاتها.

«عسل الملكات» رواية فلسطينية جديدة تُضاف للذاكرة العربية الفلسطينية، تؤرخ لمرحلة الانتفاضة الثانية وتمتد لتاريخ أبعد من ذلك عبر أحداثها. تأتي الرواية بعد اثني عشر عملا شعريا وعمل للأطفال ومجموعة من الأغاني كانت قد غنتها الفنانة الفلسطينية ريم بنا، ومشروع آخر بصدد الإنجاز مع الفنانة ربى شمشوم، في رصيد الكاتب الفلسطيني ماجد أبوغوش.

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

42. صحف عبرية: العلاقات بين القاهرة وتل أبيب وتحديدًا في المجال الأمنيّ وصلت إلى ذروتها

الناصرة –زهير أندراوس: بحسب مصادر رسميّة إسرائيليّة، فإنّ العلاقات بين بين القاهرة وتل أبيب، وتحديدًا في المجال الأمنيّ، وصلت إلى ذروتها، وخصوصًا، بحسب المصادر عينها، أنّ مصر وإسرائيل تنظران إلى حركة المقاومة الإسلاميّة، على أنّها عدو، يجب تأديبه وتدجينه، وما هدم الأنفاق من قبل الجيش المصريّ، إلّا مؤشر أضافيّ على التنسيق المخابراتي بين الدولتين.

ولفتت المصادر في تل أبيب إلى أنّ التقارب السياسي المصري الإسرائيلي خلال الفترة الحالية يجري على مستوى الخارجية والسفارة الإسرائيلية بالقاهرة بشكل مكثف في خطوات تعكس الاهتمام من الجانبين لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير خلال حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي اعتبرته إسرائيل ذخرًا استراتيجيًا.

أمّا المُحلل في صحيفة (هآرتس) العبريّة، أرييه شافيط، فقال في مقالٍ نشره بالصحيفة إنّ السيسي هو بطل إسرائيل، فلا يحتاج المرء أنْ يكون لديه عين ثاقبة بشكل خاص حتى يكتشف حجم التشجيع العميق والإعجاب الخفي الذي تكّنه النخبة الإسرائيليّة تجاه قائد قوات الجارة الكبرى من

الجنوب، وأضاف: كلنا مع السيسي، كلنا مع الانقلاب العسكريّ، كلنا مع الجنرالات حليقي اللحى، الذين تلّقوا تعليمهم في الولايات المتحدة، ونحن نؤيد حقهم في إنهاء حكم زعيم منتخبٍ وملتحٍ، مع أنّه أيضًا تلقّى تعليمه بأمريكا.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/1

43.إعلامية إسرائيلية: السيسي يؤثر فينا أكثر من أوباما

قالت الإعلامية الإسرائيلية "شيمريت مئير" إن للرئيس عبد الفتاح السيسي تأثير كبير على الرأي العام الإسرائيلي فيما يتعلق بمسالة التسوية مع الفلسطينيين، وهو ما يفوق تأثير أوباما على حد قولها.

وكتبت "مئير" مؤسسة موقع "المصدر" الإسرائيلي باللغة العربية على صفحتها بموقع "تويتر": تعالوا نقول إن في كل ما يتعلق بالتأثير على الرأي العام الإسرائيلي في مسألة التسوية مع الفلسطينيين، فإن للسيسي فرصة أكبر من أوباما".

وقبل ذلك غردت قائلة: "تقرير الأخبار جاء للتنديد بالسيسي، لكن زيارة نتنياهو للقاهرة ليست مستبعدة: تقديرا للتعاون الاستخباري والاقتصادي، وكجزء من تحرك أمام الفلسطينيين وبموافقة سعودية".

جاء ذلك تعليقا على تقرير لصحيفة "الأخبار" اللبنانية القريبة من حزب الله أكدت فيه أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور القاهرة قريبا، في زيارة تتوج التعاون الأمني الوطيد والتنسيق الاستخباري بين الجانبين.

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، 2016/2/2

44.الإعلامي المصري أحمد موسى يفقد أعصابه لرفع جمهور "الأهلي" علم فلسطين

انفعل الإعلامي المصري أحمد موسى بشدّة بسبب رفع جمهور النادي الأهلي المصري علم فلسطين، وشعار "مكملين"، خلال إحياء ذكرى مجزرة استاد بورسعيد، التي أقيمت مساء الإثنين في ملعب مختار التتش.

ووصف أحمد موسى جماهير النادي الأهلي التي رفعت العلم الفلسطيني وشعار "مكملين"، بأنها "عناصر إرهابية إخوانية مدسوسة"، مطالبا النادي الأهلي بالاعتذار للشعب المصري، والجيش.

السبيل، عمّان، 2016/2/2

45.مصطفى بكري يزعم أن شهداء القسام السبعة قضوا أسفل الحدود مع سيناء

غزة – أشرف الهور: في إطار اهتمامها بشهداء كتائب القسام جناحها العسكري السبعة، الذين قضوا في انهيار «نفق للمقاومة» قبل عدة أيام، كشفت حركة حماس أن هذا النفق، هو ذات النفق الذي تمكن فيه نشطاؤها من أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون، خلال الحرب الأخيرة على غزة، غير أن برلمانيا مصريا معارضا للإخوان المسلمين، رفض رواية حماس، وقال إن النشطاء سقطوا خلال انهيار نفق شيدته كتائب القسام أسفل الحدود المصرية مع غزة.

ورغم تأكيد حركة حماس على سقوط الشهداء السبعة خلال نفق يقع في المنطقة الشرقية لمدينة غزة، حيث استمرت بالبحث عنهم على مدار أكثر من 24 ساعة، حتى استخرجت جثامينهم، إلا أن رواية حماس ووجهت بحملة مضادة من أحد المسؤولين المصريين الموالين للنظام والمعارضين لجماعة الإخوان المسلمين.

فقال عضو مجلس النواب المصري الكاتب الصحافي مصطفى بكري، إن هؤلاء النشطاء، قضوا في نفق أقامته حماس أسفل الحدود بين غزة ومصر.

وخلال برنامج تلفزيوني لبكري على إحدى الفضائيات المصرية، شن فيه هجوما على حماس، وجه اتهامات عديدة لمقاتلي حماس كان أبرزها أنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات داخل مصر وإمداد الجماعات المسلحة في سيناء التي تقاتل الجيش بالسلاح.

البرلماني المصري خلال الظهور التلفزيوني وجه العديد من التساؤلات التي انتقد فيها حماس وجناحها المسلح، فقال «ماذا كان يفعل مقاتلو حماس الذين قتل سبعة منهم بأنفاق سيناء، هؤلاء هم الحمساويون الذين لقوا مصرعهم إثر انهيار النفق بين مصر وغزة بسبب الأمطار».

ولم يقف انتقاده عند هذا الحد، فقد أكد أن المعلومات والحقائق تشير إلى أن حماس تحولت لفرع لجماعة الإخوان المسلمين، وأن مصر منذ يناير 2011 تواجه مؤامرة تعد حماس طرفا أساسيا فيها، وحسب بكري فإن «العناية الإلهية أوقفت مخططا ضد مصر».

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

46.الإحصاء السكاني الأردني: أعداد الفلسطينيين والمصريين متساوية

عمان . «القدس العربي»: الجانب السياسي في إعلان نتائج الإحصاء السكاني في الأردن لا يمكن إغفاله، خصوصا وأن الأرقام المعلنة أثارت ضجة واسعة النطاق ليس فقط لأنها أظهرت وجود «ديموغرافيا» سورية لا يمكن إنكارها تقترب من مليون ونصف مليون نسمة، ولكن أيضا لأن عدد الفلسطينيين في الأردن تبين أنه لا يشكل سببا لـ"قلق ديموغرافي" وهو يقترب كثيرا من عدد العمال

الوافدين من جمهورية مصر العربية، وهؤلاء عددهم لا يتجاوز 7% وهم على الأرجح من يحملون جواز سفر مؤقتا أصدرته الدولة الأردنية.

مضمون الأرقام الرسمية الأردنية يرد سياسيا على مقولات التوطين والوطن البديل التي طالما استعملت ضد مسارات الإصلاح السياسي. والأرقام نفسها تعلي من شأن الكتلة الديموغرافية السورية التي تعتبر مدللة اليوم من المجتمع الدولي وتعتبر اللاجئين الفلسطينيين جزءا أساسيا من «الأردنيين»، وهو ما لم تكن السلطات تقوله في الماضي بصورة مباشرة.

30% تقريبا من سكان الأردن «غير أردنيين»... هذا ما تقوله الأرقام وسبق للحكومة أن قالت إن نحو 20% من سكان الأردن عبارة عن لاجئين على أمل أن تساهم هذه الوقائع الرقمية في لفت نظر العالم لمعاناة الأردن بسبب سلسلة أزمات اللجوء. النقابات المهنية الأردنية فوجئت بأن عدد المصريين المقيمين المصنفين ضمن السكان في الأردن نحو 630 ألف ساكن فيما كانت وثائق النقابات المهنية تتحدث عما لا يزيد عن 400 ألف مصري يعملون ويقيمون في الأردن.

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

47. الجامعة العربية تثمن جهود فرنسا لإحياء السلام

القاهرة – بترا: ثمنت الجامعة العربية موقف فرنسا الذي عبر عنه وزير خارجيتها لوران فابيوس، بشأن الدعوة لعقد مؤتمر دولي لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتبر أمين عام الجامعة نبيل العربي في بيان له أمس الموقف الفرنسي الداعي إلى عقد مثل هذا المؤتمر متفقا مع الموقف العربي، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود من اجل إنجاح المساعي الفرنسية المبذولة في هذا الشأن من اجل إنقاذ حل الدولتين، وذلك على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد العربي استعداد جامعة الدول العربية للتعاون والتنسيق مع الحكومة الفرنسية لإنجاح جهودها في هذا الإطار.

كما طالب الأمين العام المجتمع الدولي ممثلاً بكافة هيئاته ومنظماته بممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل لإجبارها على إنقاذ حل الدولتين والانصياع لقرارات الشرعية الدولية لإنجاز التسوية النهائية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي، عمّان، 2016/2/2

48. بان كي مون يقلق من جديد من الوصول إلى نقطة اللاعودة بين "إسرائيل" والفلسطينيين

الأمم المتحدة–حسن عمار: عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون عن قلقه من وصول الجمود في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين إلى نقطة اللاعودة فيما يتعلق بحل الدولتين.

وكتب بان في مقال نشر بصحيفة نيويورك تايمز في ساعة متأخرة مساء يوم الأحد "حان الوقت كي يستوعب الإسرائيليون والفلسطينيون والمجتمع الدولي الدلائل على ما هو متوقع: الوضع الراهن غير قابل للاستمرار."

وأضاف "إبقاء شعب آخر تحت الاحتلال لأجل غير مسمى يقوض أمن ومستقبل الإسرائيليين والفلسطينيين."

وقال بان في مقاله بصحيفة نيويورك تايمز "أتصدى دائما لأولئك الذين يتحدون حق إسرائيل في الوجود... مثلما أدافع دوما عن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم. وهذا هو سبب شعوري بالقلق من أن نصل إلى نقطة اللاعودة بخصوص حل الدولتين."

وقال بان "عندما تصدر مخاوف صادقة بشأن سياسات قصيرة النظر أو ضارة معنويا عن الكثير من المصادر بمن فيها أقرب أصدقاء إسرائيل .. لا يمكن الاستمرار في مواصلة مهاجمة كل من يوجه انتقادا حسن النية."

وتابع بان في المقال "ينطوي الجمود على مخاطر جسيمة للطرفين: استمرار موجة فتاكة من الإرهاب والقتل.. وانهيار السلطة الفلسطينية.. وزيادة العزلة والضغوط الدولية على إسرائيل."

وأضاف أنه ينبغي للفلسطينيين وضع قطاع غزة والضفة الغربية تحت قيادة سلطة حاكمة ديمقراطية وموحدة والعمل على وقف الهجمات على إسرائيل بما في ذلك الوقف الفوري لبناء أنفاق من غزة إلى إسرائيل.

وكالة رويترز للأنباء، 2016/2/1

49. "الاتحاد الصهيوني" يطلق "تطبيقاً" جديداً على شبكة الإنترنت للبحث عن أيّ مصطلحات معادية لليهود

رام الله–فادي أبو سعدى: سيطلق الاتحاد الصهيوني الدولي الاسبوع القادم «تطبيقا» جديدا أطلق عليه اسم «القناص» مهمته تمشيط شبكة الإنترنت والبحث فيها عن أية الفاظ أو مصطلحات معادية لليهود. الأمر الذي يعيد الأمور إلى بداية الهبة الشعبية التي حمّل فيها الاحتلال مواقع التواصل الاجتماعي المسؤولية عن تحريك الشارع الفلسطيني.

ومؤخراً حكمت محكمة إسرائيلية عسكرية على شاب فلسطيني بالسجن أربعة عشر شهراً بسبب كتاباته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وهي ليست المرة الأولى التي تعتقل إسرائيل فيها فلسطينيين بنفس التهمة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

50. تهديدات إسرائيلية تجبر شركة أسترالية على وقف إنتاج خريطة تذكر اسم فلسطين بدلاً من "إسرائيل"

القاهرة: أثار قرار سلسلة "تابيو" المكتبية الأسترالية وقف إنتاج خريطة جغرافية للكرة الأرضية تذكر اسم فلسطين بدلاً من إسرائيل، بعد تهديدات بالمقاطعة واتهامات بمعاداة السامية من قبل مؤيدي الدولة اليهودية، ردود فعل غاضبة من جانب المدافعين عن القضية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية، اليوم الإثنين، أن السلسلة المكتبية تورطت دون قصد في إثارة أحد أكبر النزاعات السياسية الشائكة في العالم ووقف خط إنتاج الخريطة الجغرافية.

وكان اختيار التصميم، الذي يشير إلى إسرائيل و12 دولة أخرى بأرقام على الخريطة تماشياً مع عنوان توضيحي يظهر بقاعدة الخريطة، أثار تهديدات بالمقاطعة واتهامات بمعاداة السامية من قبل مؤيدي الدولة اليهودية.

مجموعة من الزبائن كانوا قد أثاروا القضية المتعلقة بالتصميم الأصلي في 21 يناير 2016، على صفحة فيسبوك الخاصة بالمتجر، حيث تساءل أحدهم عن سبب قيام الشركة ببيع كرة أرضية "تمحو اسم إسرائيل من الوجود".

ورداً على ذلك، ذكرت مؤسسة "تايبو" أن التصميم يرجع إلى عام 1860 وهو بمثابة خريطة رسمية صادرة عن هيئة دولية، وتم حذف اسم إسرائيل "لمجرد عدم وجود مساحة كافية"، وذلك حسبما ذكر موقع "هافينغتون بوست عربي".

وذكرت سلسلة "تايبو" بعد ساعتين أنها "قررت منع بيع خريطة الكرة الأرضية بمتاجرها وعبر شبكة الإنترنت، وسوف توقف الإنتاج في المستقبل".

الشرق، الدوحة، 2016/2/2

51. "أونروا" تتلقى مليون يورو من إيطاليا لدعم للاجئين الفلسطينيين في سورية

رام الله: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إنها "تلقت من الحكومة الإيطالية مليون يورو دعماً للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وأعلنت "أونروا" في بيان لها اليوم، أن دعم الحكومة الإيطالية للاجئين الفلسطينيين في سوريا يأتي في الوقت الذي يواصلون فيه كفاحهم، من أجل التأقلم مع أسوأ أزمة إنسانية يعيشونها منذ عقود وكجزء من المساعدة التي تقدمها إيطاليا استجابة للأزمة في اليرموك.

وأضاف البيان أن الارتفاع الكبير في سعر المواد الغذائية جعل المعونة الغذائية تدخلا إغاثيا مهما لأكثر من 90% من لاجئي فلسطين في سوريا الذين يعتمدون على الأونروا في الحصول على الدعم. وأشار إلى أن وكالة الأمم المتحدة استطاعت أن تقدم الدعم لما يصل إلى 33.708 لاجئا فلسطينيا في سوريا، وتعمل من أجل الوصول إلى معظم لاجئي فلسطين الذين لا يزالون في سوريا ويبلغ عددهم 450 ألف لاجئ.

وكشفت أن إيطاليا تبرعت العام 2015 بما مجموعه 8.75 مليون يورو بما في ذلك 4 ملايين يورو لبرامج الأونروا الرئيسة وخدماتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/1

52. الجامعة العربية نعي مناضلة أمريكية دافعت عن القضية الفلسطينية

القاهرة: أعربت الجامعة العربية، أمس، عن بالغ الأسف لوفاة المناضلة الأمريكية كونسيبسيون بيكيتو «كوني»، التي أمضت حياتها وهي تدافع عن حق تقرير المصير للفلسطينيين، وعن هويتهم، حيث كانت تنتقد سياسات الإدارات الأمريكية المنحازة لصالح «إسرائيل»، وسياسة تجاهل الحقوق الفلسطينية.

وصرح سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة لدى الجامعة العربية، أن «كوني»، قضت عقود الاعتصام الثلاثة، وهي تتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في دولته، وذلك في سياق نضالها ضد العنصرية. وأضاف أن وفاتها تمثل خسارةً عظيمة لمناضلة مدافعة عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الإنسان، مؤكداً أنها كرست حياتها من أجل نشر القيم والمبادئ التي تؤمن بها، مشدداً على أنها قدمت نموذجاً متميزاً في النضال من أجل قضايا العدل والسلام.

الخليج، الشارقة، 2016/2/2

53. البورصات العربية تخسر 90 مليار دولار في كانون الثاني/ يناير 2016

وكالة الأناضول: خسرت البورصات العربية مجتمعة نحو تسعين مليار دولار من رأسمالها السوقي في تعاملات يناير/كانون الثاني الماضي، وفق حسابات وكالة الأناضول.

وجاءت هذه الخسائر مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية التي هبطت دون 28 دولارا للبرميل خلال الشهر الماضي، والتي دفعت أغلب أسواق الأسهم العالمية للتراجع في ظل تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي.

وبحسب النسبة المئوية، كانت بورصة مصر في صدارة الأسواق العربية الخاسرة، إذ هبط مؤشرها الرئيسي بنسبة 14.46% بضغط عمليات بيع كثيفة من قبل المستثمرين الأجانب في الأسهم القيادية، خاصة في قطاعات العقارات والخدمات المالية والبنوك.

وجاءت البورصة السعودية –وهي الأكبر في العالم العربي–في المرتبة الثانية، إذ هبط مؤشرها الرئيسي بنسبة 13.24% مواصلا تراجعه للشهر الثاني على التوالي.

وبحسب الرأسمال السوقي، كان للبورصة السعودية النصيب الأكبر من الخسائر بنحو 56 مليار دولار، ثم بورصة قطر بنحو 12.6 مليار دولار.

وفي دولة الإمارات، هبط مؤشر بورصة أبو ظبي بنسبة 9.5% وخسرت السوق نحو 5.02 مليارات دولار من رأسمالها، في حين تراجع مؤشر بورصة دبي 4.86% وخسرت السوق قرابة 3.2 مليارات دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/1

54. "بان كي مون" نسي اغتصاب فلسطين

د. فايز أبو شمالة

هل يعلم بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة أن مآسي الكرة الأرضية كلها تهون أمام مأساة الشعب الفلسطيني؟ وهل يعلم أن كل الصراعات القائمة بين الجيوش المحلية والدولية لا تقوم بنزع المواطن من أرضه وبيته، باستثناء الجيش الإسرائيلي الذي فعل ذلك مع الفلسطينيين؟ وهل يعلم بان كي مون أن كل الصراعات الدائرة على وجه الأرض لم ينجم عنها نزع ملكية صاحب الأرض، باستثناء الصراع العربي الإسرائيلي؛ حيث انتزع الجيش الإسرائيلي المواطن العربي من أرضه، وتركه مشرداً في كل المعمورة، بلا هوية أو وطن؟ وهل يعلم بان كي مون أن الخلافات الحزبية والصراعات الطائفية قد تجد طريقاً للتفاهم باستثناء الصراع العربي الإسرائيلي، حيث تنكر إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه؟

تلك الحقائق التاريخية لا يمكن أن يتنكر لها أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون ولا غيره ممن شغل المنصب نفسه، ولا سيما أن المؤسسة الدولية قد وثقت بالقرارات الصادرة عنها اغتصاب فلسطين، فكيف ينسى أمينها العام مأساة الشعب الفلسطيني الذي لما يزل يتلقى الغذاء والدواء من

وكالة هيئة الأمم المتحدة حتى يومنا هذا؟ لينتقد بان كي مون، ويدين بشده في مقاله المنشور في صحيفة نيويورك تايمز" عمليات الطعن والدهس التي ينفذها شباب فلسطينيون في أنحاء الضفة الغربية ومدينة القدس، وينتقد التحريض على العنف كما يدعي، في الوقت الذي يعترف بحق الشعب القابع تحت الاحتلال في مقاومة المحتلين؟

لقد نسي بان كي مون موقعه الوظيفي، وحسب نفسه عضواً في منظمة إيباك اليهودية، حين انتقد إعلان الحكومة الإسرائيلية مصادقتها على أكثر من 150 وحدة سكنية "في المستوطنات غير القانونية الواقعة في المناطق الفلسطينية المحتلة"، بالإضافة إلى إعلان الحكومة الشهر الماضي عن ضم 370 دونما من مناطق الضفة الغربية".

لقد قزم بان كي مون الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وحصرها في لحظة الاعتداء على أراضي الضفة الغربية، وتجاهل أصول الصراع الدامي الذي يمتد لأكثر من ستين عاماً، وهو يبدي حزنه على ما يعانيه الفلسطينيون من سياسات تمييزية، والتي قد يكون لها أساس قانوني، والتي تهدد بيوت العديد من الفلسطينيين بالهدم.

هذا المنطق النقدي السخيف الصادر عن أمين عام هيئة الأمم المتحدة والذي لم تعقب عليه السلطة الفلسطينية بالنقد أو الاعتراض مرفوض من قبل الشعب الفلسطيني، صاحب الحق بأرضه فلسطين، وصاحب الحق في الدفاع عن وطنه بكل السبل والوسائل، ولا سيما حين يتوسل بان كي مون في نهاية مقاله رضا اليهود، ويدافع عن نفسه أمام النقد الإسرائيلي، فيقول: "عندما يكون هنالك قلق صادق حول سياسات خاطئة أو غير أخلاقية، صادر عن هذا العدد الكبير من الجهات، من ضمنها جهات تعتبر من أقرب الأصدقاء لإسرائيل، لا يمكن الاستمرار بمهاجمة ناقد له نوايا صادقة". يا صاحب النوايا الصادقة، مأساة الفلسطينيين تكمن في العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الأرض والإنسان، وتكمن في عدم الرد على مقالك ببيان رسمي فلسطيني، يرفض محاباتك لليهود، ويفضح العدوان الإسرائيلي المتعمد على حياة الصبايا، والاقتحام الفاضح للمؤسسات المدنية والمستشفيات، والحصار المهين لمدينة رام الله والخليل وغيرهما من المدن الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/2/1

55.بيع الوهم وشراء الوقت

هاني المصري

مرة أخرى، تعود المبادرة الفرنسية مجددا إلى الحياة بعد أن طُرِحَت وجُمّدت في العام 2014، لأنّها لم تحظ بتأييد من الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية وازنة، ولأن الفلسطينيين والعرب فضلوا طرح

مشروعهم الخاص في مجلس الأمن الذي اقترب من نصّ المشروع الفرنسي، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على الأصوات التسعة اللازمة لعرضه على التصويت، وذلك بالرغم من كل ما انطوى عليه من مرونة وتنازلات.

ومرة أخرى، يستمر بيع الوهم وشراء الوقت من خلال الترحيب الفلسطيني الحماسي بالمبادرة الفرنسية بالرغم من عدم اتضاح معالمها. فهل ستكون مبادرة لتحديد أسس ومرجعية «عملية السلام» وإقرارها في مجلس الأمن، أم للدعوة إلى عقد مؤتمر على غرار «مؤتمر «أنابوليس»»، أم الدعوة إلى تشكيل آلية دولية تضم إضافة إلى أطراف الرباعية الدولية دولا عربية وإقليمية وأجنبية أخرى، أم ستكون مبادرة لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان؟

فوفق ما أفادت مصادر متطابقة وما جاء في التصريحات الفرنسية فإن الأمر لم يحسم بعد، خصوصا بعد أن فشل مشروع القرار العربي الذي لا يزال حاضرا في الأذهان، والوضع منذ ذلك الفشل بات أسوأ، ولا يُنبئ بوجود فرصة حقيقية لإقرار قرار في مجلس الأمن منسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة حول أسس التسوية، أو إطلاق مؤتمر دولي أو تشكيل آلية دولية موسّعة عن اللجنة الرباعية يكون هدفهما إعطاء غطاء لاستئناف المفاوضات ومواكبتها.

وكررت فرنسا تعهدها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فشل مبادرتها، وهذا أمر جيد، لكنه يمكن أن يتم بعد عدة أسابيع أو أشهر، أو بعد عام أو عامين أو أكثر، وعندها قد تكون الانتخابات الفرنسية قد أُجريت، وليس من الضرورة أن يلتزم الرئيس القادم بوعد الرئيس الحالي، وفي هذه الأثناء تكون إسرائيل واصلت مصادرة الأراضي وتكثيف الاستيطان والتهويد والعدوان واستكمال خلق الحقائق على الأرض التي تجعل إمكانية قيام الدولة الفلسطينية أبعد وأبعد.

لماذا لا تعترف فرنسا الآن بالدولة الفلسطينية التزامًا بتصويت البرلمان الفرنسي منذ عدة سنوات على ذلك، كجزء من مبادرة تهدف إلى حشد دولي للضغط على إسرائيل للالتزام بإقامة دولة فلسطينية وفق قرار الجمعية العام للأمم المتحدة الذي اعترف بفلسطين كدولة «مراقبة»؟

إن الغموض والتردد الذي يكتنف التحرك الفرنسي يصب في النهاية لصالح استئناف المفاوضات من دون مرجعية ملزمة، وبمواكبة دولية شكلية لمدة عام ونصف العام، وهذا إن حدث يجعل المبادرة نوعا من اللعب بالوقت الضائع، وتجنب اعتماد مسار جديد مختلف عن مسار المفاوضات الثنائية برعاية أميركية أو دولية شكلية، بالرغم من إدراك فرنسا والعالم كله بأن تجديد الصيغ الفاشلة السابقة محكوم عليه بالفشل، فضلا عن أن المؤتمر الدولي آلية إجرائية، وأنه لا يمكن أن ينجح ما لم تكن له مرجعية واضحة ملتزمة بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وعلى رأسها القرار الذي يعترف بالدولة الفلسطينية المراقبة.

لذا، إذا أرادت فرنسا أن تأخذ إسرائيل والعالم كله مبادرتها على محمل الجد؛ عليها أن تسلك طريق الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، وليس مجرد محاولة للتهدئة وتقطيع الوقت إلى حين انتهاء عام إجراء الانتخابات الأميركية التي تنشغل فيه الإدارة الأميركية، وتصيح مثل البطة العرجاء، وخصوصا بعد أن أعلنت منذ أشهر أنها ليست بوارد بذل جهود لاستئناف المفاوضات، وأن أقصى ما يمكن عمله السعي لخفض التوتر، ومنع انحراف الوضع نحو مزيد من المجابهة الفلسطينية الإسرائيلية ونحو انهيار السلطة التي بحاجة إلى دعم وتسهيلات.

هناك من يقول إن فرنسا حصلت على الضوء الأخضر لمبادرتها من الإدارة الأميركية وأن واشنطن ستؤيدها أو تمتنع عن التصويت عند عرضها على التصويت في مجلس الأمن. وهذا إن حصل يعني أن الإدارة الأميركية قبل أن تمرر هذا القرار ستجري عليه تعديلات تفرغه مما تبقى فيه من مضمون يستجيب للحقوق الفلسطينية المتضمنة في الشرعية الدولية، وإذا لم تقبل فرنسا وأصرت على عرض مشروع قرار لا ترضى عنه إدارة أوباما سيكون الفيتو الأميركي له بالمرصاد.

من الأفضل للقيادة الفلسطينية بدلا من إضاعة عام أو عامين وراء سراب جديد، والاستمرار في بيع الوهم وشراء الوقت، عليها أن تدرك أنّ فرنسا لن تكون ملكية أكثر من الملك، وإذا لم يكن الموقف الفلسطيني قويا وواضحا وموحدا وقادرا على الحصول على دعم عربي ثم دولي، فإن فرنسا ستنسحب كما انسحبت في المرة السابقة، أو تكتفي بأنها مارست جهدًا ساهم في منع أو تأخير تبني الفلسطينيين لمسار جديد، كلّما تأخروا في تبنّيه ضاعت قضيتهم وحقوقهم أكثر.

على القيادة الفلسطينية أن تكف عن الاستمرار في «التوهان» والانتظار الذي يظهر في فقدان الاتجاه والخيارات وإطلاق عدة مبادرات في نفس الوقت، ما يفقدها إمكانية التركيز، ويساهم في عدم أخذ مواقفها على محمل الجد، لذا عليها أن تركز جهودها كما أعلنت مؤخرا على عرض مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستعمار الاستيطاني لتأكيد أنه غير شرعي وغير قانوني، ومطلوب اجتثاثه كما جاء في قرارات دولية سابقة، لكي يتم تجاوز التنازلات التي تمت منذ أوسلو وحالة التعايش مع الاستيطان من خلال قبول مبدأ تبادل الأراضي وضم «الكتل الاستيطانية الكبيرة»، واستمرار التفاوض من دون مرجعية وفي ظل استمرار الاستيطان، على أن ينص القرار على انطباق اتفاقيات «جنيف الأربع» على الأراضي المحتلة العام 1967.

هذا القرار – إن حصلنا عليه – يعيدنا إلى المكانة القانونية والسياسية التي كنّا فيها بخصوص الاستيطان قبل أوسلو، وهو قرار له فرصة للمرور في مجلس الأمن، لأن إدارة أوباما قد ترغب في وضع بصمة قبل رحيلها. كما أنّ العالم ضاق ذرعًا بالاستيطان، وبحاجة إلى عمل شيء لإنقاذ ما

تبقى من حل الدولتين، خصوصا في ظل تآكل السلطة وتراجع شعبيتها واشتداد معركة الخلافة بالرغم من عدم وضوح آلية انتقال السلطة إذا استقال الرئيس أو وافته المنية.

بدلا من تشتيت الجهد الفلسطيني بالتهديدات اللفظية عن الحماية الدولية وتحديد مرجعية التسوية وإعادة النظر في العلاقة مع إسرائيل وتطبيق قرارات المجلس المركزي، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني الذي بات الآن يدرك الجميع بأنها لن تنفذ؛ يجب وضع مهمات قابلة للتنفيذ وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة كمتطلب لتغيير العلاقة جذريًا مع الاحتلال، فـ»الذي يكبّر حجره لا يستطيع أن يصيب»، ولا يريد أن يفعل شيئًا، ولأن السلطة التي تعتمد على إسرائيل وعلى عملية سياسية جوهرها الأمن الإسرائيلي لا يمكن أن تعرض وجودها للخطر، لأن إسرائيل معنية بالحفاظ على السلطة ما دامت ملتزمة بالالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية، لاسيما أن الأمن حجر سنمار في العملية السياسية كلها، وإذا نزع من مكانه فستقوم إسرائيل بحل السلطة والعمل على تشكيل سلطة أو سلطات جديدة على مقاس شروطها ومصالحها.

هناك مبرر للخشية من أن يكون الحديث عن طرح الاستيطان هو الآخر غير جدي، ونوعا من إثارة الغبار لتغطية سحب أو تجميد قرارات المجلس المركزي التي أُنهكت «دراسةً» منذ آذار الماضي، وحتى يكون مجديًا يجب أن يكون جزءًا من استراتيجية وطنية جديدة وليس خطوة منعزلة عما قبلها وبعدها. لا يمكن إحياء العظام وهي رميم، ولا يجب إحياء ما سميت «عملية السلام»، لأنها استخدمت للتغطية على استمرار الاحتلال والاستيطان والعدوان، خصوصا في الوقت الذي تكشر فيه الحكومة الإسرائيلية عن أنيابها، وتحاول توظيف ما يجري في المنطقة من دمار وإرهاب وتقسيم للبلدان العربية وإحياء المذهبية والطائفية لصالح استكمال مقومات استكمال إقامة إسرائيل الكبرى.

إن تحرك فرنسا أمر جيد بدليل غضب الحكومة الإسرائيلية، ولكن رفض إسرائيل ليس دليلا كافيا على أن «مبادرة الإليزيه» ستحمل شيئا طيبا، فهي قد تكون حركة بلا بركة ولتبرئة النفس وإضاعة الوقت إذا لم تتوافر الشروط المعروفة لنجاحها، والخلل ليس عند فرنسا وإنما عندنا، فلا أحد يعرف ماذا نريد وكيف سنحققه في ظل الضعف و"التوهان" والانقسام والانشغال بمعارك شخصية وجانبية.

الأيام، رام الله، 2016/2/2

56. الحاجة إلى مبادرة فلسطينية

ماجد كيالي

منذ أكثر من ثلاثة عقود ربما، أي منذ انتهاء الكفاح المسلح من الخارج عام 1982، أو في لحظة تحول الحركة الوطنية إلى سلطة في الضفة والقطاع وفقاً لاتفاق أوسلو عام 1993، أو مع تآكل وهم

التسوية والتفاوض وإخفاق الانتفاضة الثانية ونمط العمليات التفجيرية (2000 إلى 2004)، برزت أصوات فلسطينية، منها كاتب هذه السطور، تتحدث عن أفول الزمن الفصائلي، بما له وما عليه، بشعاراته وبناه وأشكال عمله، ليس استعجالاً، ولا رغبة في ذلك، وإنما كتقرير لواقع انحسار مكانة الفصائل في مجتمعات الفلسطينيين، وتآكل أدوارها النضالية في مواجهة إسرائيل، وافتقادها لمبرر وجودها، وحتى الهوية الفكرية أو السياسية التي تأسست عليها.

يمكن أن نتحدث هنا عن مثقفين وأكاديميين وسياسيين كنديم روحانا (راجع: «قراءات في الهبّة»، مجلة «دراسات فلسطينية»، العدد 105)، وجميل هلال («إضاءة على مأزق النخبة الفلسطينية»، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2013)، كما عن جهود مراكز الدراسات، مثل المركز العربي للأبحاث (الدوحة) ومديره عزمي بشارة، أو المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات («مسارات»، رام الله) ومديره هاني المصري، اللذين خصصا مؤتمرات وندوات عديدة أغنت النقاش حول هذا الموضوع على امتداد السنوات الماضية.

ما أود قوله إن القصة لا تتعلق فقط بإدراك حقيقة الوضع الفلسطيني، وحاجة الفلسطينيين إلى تجديد حركتهم الوطنية، أو توليد حركة جديدة، بالاستناد إلى مراجعة نقدية ومسؤولة للتجربة الوطنية الماضية، وبالاستفادة من ارثها الكفاحي، والبناء على ايجابياتها ومنجزاتها، مراجعة تشمل الأفكار والرؤى وأساليب العمل، وإنما هي تتعلق أيضاً بهذا الفارق الكبير بين الإدراك، أو الحاجة، من الناحية النظرية، والعجز عن القيام بأي خطوة، في هذا الاتجاه، من الناحية العملية.

ثمة أسباب عديدة لهذا العجز، أو التلكؤ، ضمنها تجزؤ مجتمعات الفلسطينيين، وخضوعهم لأنظمة مختلفة ومتباينة، واستناد النظام السياسي الفلسطيني (المنظمة والسلطة والفصائل) إلى طبقة سياسية متماسكة تناهز حوالى ربع مليون، واستقلالية هذا النظام عن شعبه في موارده بحكم اعتماده في ذلك، وحتى في نفوذه وشرعيته على الخارج، مع ضعف البنى التمثيلية والمؤسسية، وضعف تمثل الديموقراطية في العلاقات الداخلية، ودعم النظامين الدولي والإقليمي لهذا «الستاتيكو»، أو لهذا الجمود، في هذا النظام، والتنازع بين الفصيلين الرئيسيين، والخشية من ضياع منظمة التحرير في ظل هذه الأوضاع العربية والدولية.

مع ذلك ثمة سبب آخر يعزز استمرار حال العجز أو التلكؤ، يتمثل بضعف المبادرة في مجتمعات الفلسطينيين، بسبب غياب وعي الطبقات الوسطى لذاتها، ولمصادر قوتها، وتردد المثقفين الفلسطينيين، وغياب أشكال العمل الجمعية في ما بينهم، وهذا ينطبق على طبقة رجال الأعمال الذين يمتلكون الموارد والاستقلالية، ولكنهم يحجمون عن الانخراط في مجال العمل السياسي العام،

أو التوظيف في العمل في مجال القضية الوطنية. لهذا فعلى رغم غنى مجتمعات الفلسطينيين، من حيث الموارد البشرية وتنوعها، إلا أنه لا يوجد حتى الآن، وبعد سبعة عقود على النكبة، منبر فلسطيني مستقل خارج المنابر الرسمية او الفصائلية، لا تلفزيون مستقل، ولا إذاعة (مع التقدير للإذاعات المحلية في الداخل)، ولا مجلة ولا جريدة، ولا مراكز دراسات فاعلة (مع التقدير لمؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز «مسارات» والمراكز التابعة للجامعات في الداخل)، أي لا يوجد منبر يتحدث باسم غالبية الفلسطينيين غير المنتمين إلى الفصائل.

هذه دعوة يمكن أن تضاف إلى ما كنت طرحته في مقال سابق («نحو مؤتمر تأسيسي فلسطيني»، «الحياة»، 2015/4/28)، موجه إلى الفلسطينيين من المهتمين أو من العاملين في المجال العام، من أصحاب الرأي والتجربة، وإلى الأكاديميين والمثقفين والطبقة الوسطى ورجال الأعمال، لاستثمار طاقاتهم للمبادرة إلى تنظيم طاقتهم وجهودهم، بالتحول من مجرد قوة رأي، أو قوة معنوية، إلى قوة مادية ضاغطة، يكون لها رأيها في شكل النظام السياسي الفلسطيني، قوة معنية بالتأثير في الحراكات السياسية الجارية وفي صياغة المشروع الوطني الفلسطيني وتجديد الحركة السياسية الفلسطينية.

ليس الحديث هنا عن تشكيل فصيل جديد، فالفلسطينيون ليسوا في حاجة إلى ذلك مع وجود 15 فصيلاً، وإنما الحديث يتعلق بضرورة بلورة هذه الكتلة الواسعة، التي تشكل الغالبية من الفلسطينيين، والتي لها رأي آخر، غير رأي «فتح» أو «حماس» أو أي من الفصائل، في تيار، يقدم رؤاه وأفكاره في كل ما يتعلق بالشأن الفلسطيني، الخيارات والمؤسسات والعلاقات، وأشكال الكفاح، تيار يجيب عن مختلف الأسئلة التي طرحتها التجربة الوطنية الفلسطينية، طوال نصف قرن، بعد أن كفت الفصائل عن المراجعة، أو بعد أن نضبت قدرتها على تقديم الإجابات المناسبة على أسئلة كهذه.

ما يعزز من أهمية هذه الدعوة أننا اليوم في صدد مرحلة انتقالية على مختلف الصعد، فعلى الصعيد الفلسطيني، ثمة تآكل في الشرعيات، أي شرعية المنظمة والسلطة، والمجلسين الوطني والتشريعي، ونحن مقبلون على تغيرات واسعة في الطبقة السياسية السائدة. على الصعيد العربي والإقليمي والدولي، أيضاً، ثمة مرحلة انتقالية ما، يفترض حضّ النقاش في شأن كيفية التعاطي معها، وهذا يشمل التحولات الحاصلة في إسرائيل أيضاً.

على الصعيد الشعبي، أيضاً، ثمة قطاع واسع من الفلسطينيين، لا سيما بعد تهمش منظمة التحرير، بات يشعر بأنه خارج العملية الوطنية الفلسطينية، وأن الكيانات السائدة، في رؤاها وبناها وطرق عملها، باتت متقادمة، ولم يعد لديها ما تضيفه، وأنه آن الأوان مع هذه الأجيال الجديدة، لتجديد العمل الوطني الفلسطيني.

يؤكد ذلك حاجة الفلسطينيين، في مختلف أماكن تواجدهم، إلى مشروع وطني جامع، يوازن بين الممكن والمطلوب، وبين الآني والمستقبلي، وبين الواقع والطموح، من دون القطع التعسفي بين هذين الحدين، ما يعيد الاعتبار لوحدة الشعب الفلسطيني، بعد أن بات هذا الشعب على شكل مجتمعات، أو «شعوب»، متعددة، مختلفة الاتجاهات والأولويات، بحكم غياب المنظمة، وحصر الخيارات الوطنية بخيار تجزيئي هو دولة في الضفة والقطاع. أي المطلوب مشروع وطني يتأسس على الحقيقة والعدالة، وعلى التطابق بين قضية فلسطين وخريطة فلسطين وشعب فلسطين، مع الأخذ في الاعتبار كل المسائل التي تولدت بعد قيام إسرائيل.

مفهوم أن أي خطوة عملية باتجاه بلورة تيار كهذا ستواجه تعقيدات جمة، من ضمنها أن الطبقة السياسية المهيمنة على النظام الفلسطيني (في المنظمة والسلطة والفصائل)، والتي تعيش على امتيازاتها، أكثر مما تعيش على دورها النضالي، ستقاوم أية مبادرة كهذه، لأنها مشغولة بالحفاظ على مكانتها، مع ذلك فإن كثيرين من المنضوين في الفصائل من المناضلين سيجدون أنفسهم فيها، والمهم أن مبادرة كهذه ستحظى على تجاوب فلسطيني لا سيما من الأجيال الجديدة من الشباب.

الحياة، لندن، 2016/2/2

57.مركز سيسامي.. التطبيع الأكاديمي المسكوت عنه

خالد عمري

في عام 1991، اجتمع أكاديميّان "إسرائيليان" في مركز الأبحاث العلمي "فافو" في النرويج سرًا، مع مفاوضين من منظمة التحرير الفلسطينية. كان الاجتماع السري يهدف لبحث إمكانية إجراء اتفاق لمعاهدة تطبيعيّة يتم من خلالها الاعتراف بالكيان الإسرائيلي كدولة مقابل الاعتراف لا بدولة فلسطينية مستقلة على جزء من الأراضي الفلسطينية، وإنما بممثل للشعب الفلسطيني، بما عرف فيما بعد باتفاقية "أوسلو"، وهذه المفاوضات التطبيعية جرت في البداية تحت غطاء البحث العلمي الذي كانت تموّله الحكومة النرويجية من خلال مركز الأبحاث العلمي "فافو".

الغرض من هذه التغطية هو إظهار أن المسألة لم تكن سوى مسألة أكاديمية في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، اليوم وبعد 23 سنة من اتفاقية أوسلو، ما زالت العلاقات التطبيعية مرفوضة من قبل غالبية الشعوب العربية، رغم محاولات الأنظمة العربية تلميع دور وفائدة معاهدات السلام أمام شعوبها.

ومع نهوض حركة المقاطعة العالمية في الكثير من الدول الغربية ونجاح الكثير من الجهات الطلابية والمجتمعية بالضغط على الشركات التي تتعامل مع جيش الاحتلال الإسرائيلي من أجل سحب الاستثمارات، لا تزال المقاطعة الأكاديمية الأكثر جدلًا لدى الكثيرين.

يعتقد البعض أن الأبحاث العلمية والأكاديمية يجب أن تكون في معزل عن إقحامها في السياسة لأن المجتمع العلميّ من المفترض أن يكون مساهمًا في تطوّر الإنسانية بشكل عام. ولكن الواقع – للأسف– يخالف هذه النظرة، خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

فقد استخدمت "إسرائيل" الغطاء الأكاديمي وما زالت تستخدم المؤسسات الأكاديمية والعلمية التابعة لها لإضفاء شرعية على دولة الاحتلال ولتلميع صورتها في الخارج من خلال إظهارها كدولة متقدمة علميًا وتكنولوجيًا بالمقارنة بالدول العربية المجاورة، في ما يسمى أحيانًا بالـT ech–Washing.

وبالطبع يعود السبب الأكبر وراء هذا التفوق التكنولوجي إلى الدعم الحكومي للأبحاث العسكرية، المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، كمشروع القبة الحديديّة الممول أمريكيًا، هذا في ظل الغياب شبه التام للأبحاث العلمية –والعسكرية تحديدًا– في أي دولة عربية.

تستخدم "إسرائيل" المؤسسات الأكاديمية والعلمية التابعة لها لإضفاء شرعية على دولة الاحتلال ولتلميع صورتها في الخارج.

لم يقتصر استغلال الوضع الأكاديمي على هذا وحسب، فالجامعات الإسرائيلية المختلفة تقدم خدمات إعلامية وبحثية لجيش الاحتلال، عن طريق تقديم أبحاث عسكرية تسهم في تطوير المنظومة القتالية، ناهيك عن الدعم المادي من خلال إعطاء منحٍ طلابية للمنتسبين للجيش الإسرائيلي، ودعم معنوي وإعلامي في تبييض جرائم الحرب التي ترتكبها المنظومة الإسرائيلية.

كما يتم التضييق على الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الجامعات الإسرائيلية في معدلات قبولهم وفي نشاطهم الطلابي. بل يتم التضييق على الأكاديميين اليهود المعارضين للصهيونية وطردهم من الجامعات.

ومع هذه الأسباب وغيرها، فإن المقاطعة الأكاديمية تصبح أمرًا مشروعًا وأخلاقيًا. ومن خلال البحث الأكاديمي، تسعى "إسرائيل" إلى الزج في الشباب العربي إلى مسار التطبيع.

في الأردن، تتم المراحل الأخيرة لبناء مركز للأبحاث العلمية الفيزيائية يحتوي على مسارع جزيئات، هو الأول في الشرق الأوسط يدعى سيسامي (SESAME) والذي يقام في منطقة علّان في مدينة السلط بتمويل من الأمم المتحدة وبدعم من مركز سيرن (CERN).

ووفقًا للصفحة الرسمية لمركز الأبحاث، فإن أحد أهداف المركز الرئيسة هو تعزيز السلام بين دول المنطقة. وتشمل دول المنطقة وفقًا للصفحة: البحرين والأردن وإسرائيل وإيران ومصر وقبرص وتركيا وفلسطين وباكستان.

وتشارك في إدارة المركز لجان من جميع هذه الدول، ويشغل منصب نائب رئيس المركز الأكاديمي الإسرائيلي أليزار رابينوفيشي من الجامعة العبرية التي ساهمت بشكل مباشر بتبييض جرائم الاحتلال أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

لا شك أن الكثير من الشباب العربي توّاق للإبداع والبحث العلميّ، خاصةً إذا كان هذا الإبداع نابعًا من بلدٍ عربي.

ولا شك أن الكثير سيعمد إلى محاولة فصل السياسة عن العمل العلميّ بحجة أن لا علاقة تربط بين الأمرين. ولكن في العمل التشاركي العلميّ، فإن روح العمل الجماعيّ في الفريق الواحد يجب أن تتوافر من أجل نجاح المشروع البحثي، شأنه في ذلك شأن أي عمل جماعي، وبالتالي فإن عمل الباحث العربي مع الباحث الإسرائيلي سيطبّع العلاقات بينهما، أو كما قالت د. زهرة سيريس رئيسة اللجنة الاستشارية العلمية في سيسامي: "عندما يتواصل الباحثون مع بعضهم من خلال لغة العلم فإنهم يكتسبون ثقة متبادلة فيما بينهم، وتكون هذه أولى قنوات التواصل التي بنيت فيما بينهم".

إضافة إلى أن هذا كله سيتم توظيفه إعلاميًا من قبل الاحتلال للقول بأن العملية التطبيعية تجري بنجاح وأن المجتمعات العربية –الشبابية خاصة– قد بدأت بتقبل وجود دولة إسرائيلية.

إن التعامل مع الدولة الإسرائيلية والاعتراف بها وتقبّلها من قبل الشباب العربي حتى لو كان هذا التقبل في سبيل العلم، هو جزءٌ من شرعنة نظام استعماري استبدادي قَتَل وهجّر مئات الألوف من الفلسطينيين، واحتل وما زال يحتل الأراضي الفلسطينية وأراضٍ سورية ولبنانية.

وإذا كان المئات من أكاديميي أوروبا قد دعموا وتبنوا المقاطعة الأكاديمية ضد الهيئات الإسرائيلية الأكاديمية والثقافية، وعلى رأسهم عالم الفيزياء النظرية ستيفين هوكينغ، فإنه من الأولى بالأكاديميين والعلماء العرب نبذ هذا النوع من التحالفات، فلا قيمة لعلم لا يخدم العدالة والإنسانية.

موقع رصد، القاهرة، 2016/2/1

58.تصريحات مسؤولي السلطة وصحافة العدو

د. فايز رشيد

توصي الأمهات في العادة أبناءهن، بأن يعدوا للعشرة عند الغضب، وقبل التكلم واتخاذ مواقف في حالات الغليان، أعتقد أن تصريحات الرئيس الفلسطيني، ومدير مخابراته بحاجة إلى العد للألف قبل

الكتابة عنها، ذلك أنها تتجاوز سقف ما هو منطق ومعقول بالمطلق، كان أحد أهداف اتفاقيات أوسلو المشؤومة، بناء أجهزة أمنية فلسطينية تريحها من عبء احتلالها الأمني للأراضي المحتلة عام 1967. لقد اعترف مسؤول المخابرات للسلطة الفلسطينية ماجد فرج في تصريحه لمجلة «ديفنس نيوز» الأمريكية: بأن أجهزة السلطة الأمنية منعت ما يزيد على 200 عملية مقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، وبأن التنسيق الأمني مع العدو لا يزال فاعلاً، إضافة بالطبع إلى الكثير من التباهي بالمحافظة على أمن الكيان.

حول الموضوع نقول: بدلاً من حماية شعبنا، المحتلة أرضه، والمغتصبة إرادته، والمحاصر دوما، بدلاً من حمايته من إرهاب جيش الاحتلال الفاشي، وقطعان مستوطنيه، ومن الإعدامات الميدانية بحق شاباتنا وشبابنا وأطفالنا، تقوم أجهزة السلطة الأمنية بحماية العدو، وهو ما يثبت صحة ما نقوله: في أن الأجهزة الأمنية للسلطة، أريد لها أن تكون وكيلاً أمنياً للاحتلال، هذا بالضبط ما رسمته اتفاقيات أوسلو. كذلك هو التنسيق الأمني مع الكيان، كل ذلك مخالف لقرارات المجلس المركزي في مارس/آذار 2015 بوقف هذا التنسيق، وكذلك لقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا أيضاً بالرغم مما وعد ويعد به رئيس السلطة محمود عباس مراراً، بأن السلطة ستقوم بوقف هذا التنسيق.

نقول أيضاً: نتحدى السلطة بوقف هذا التنسيق؟! فليس باستطاعته ذلك! لأن التنسيق هو أحد اشتراطات أوسلو وملحقاتها، ومثبت في الملحق الذي يحمل الرقم 3، نتساءل أيضاً: أليست أجهزة المخابرات الأمنية الفلسطينية بفعلتها تعمل على إجهاض انتفاضة شعبنا؟ هل من وجهة نظرها أن يقاوم شعبنا الاحتلال بالورود؟ وهو الذي يحتل أرضنا، ويذبحنا صباح مساء؟ إضافة إلى كل ذلك.. تقوم الأجهزة الأمنية «الموقرة» بقمع تظاهرات أبناء شعبنا ضد الاحتلال، بل وتعتقل العديد منهم.

تصريحات فرج تشكل تحدياً سافراً لمشاعر كل الفلسطينيين، خاصة في ظل الانتفاضة الشعبية، التي يقدم فيها شعبنا الأرواح ويبذل الدماء، ويخوض فيها مواجهةً قاسية مع سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، التي لا تتورع عن ملاحقة أبنائه وبناته وأطفاله وقتلهم، واعتقالهم والتضييق عليهم، حتى بعض «الإسرائيليين» استغربوا هذه التصريحات، إذ اعتبروا أنها تضر بالسلطة الفلسطينية، وتضعفها أمام شعبها، وتعريها أمام مواطنيها، وقد تؤدي إلى انقلاب بعض العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية على قيادتهم، إذ لا يروق هذا التنسيق الأمني لكثيرٍ من الفلسطينيين، الذين يعتبرونه خيانةً وتفريطاً، وتواطؤاً، كما يرى بعضهم، أن السلطة الفلسطينية لا تؤدي خدمات إلى الحكومة «الإسرائيلية»، وإن كانت تقبض ثمنها، وهو وجودها وبقاؤها، وامتيازاتها وصلاحياتها، والتسهيلات الممنوحة لها والحصانة التي تتمتع بها، وإنما تقوم بخدمة نفسها أولاً، وتحافظ بالتنسيق

الأمني على وجودها أساساً، فهي أكثر تضرراً من «العنف» والأحداث الجارية والانتفاضة المتصاعدة التي تؤثر في الجانب الصهيوني الذي هو متضررٌ أيضاً، ولكن بنسبةٍ أقل.

يستنكر بعض الصهاينة وخصوصاً من يسمون ب «اليساريين» منهم، إصرار السلطة الفلسطينية على التمسك بالتنسيق الأمني المهين والمذل، ويرون أنه معيبٌ بحقها، ومخجل لها أمام شعبها، فقد كتبت زهافا غلؤون رئيسة حركة ميريتس الصهيونية: «نتنياهو يريد أن يقول من خلال سياساته في الضفة الغربية إن التحقير فقط ينتظر المعتدلين من الفلسطينيين، لذا لا يتردد في أن يبصق على عباس في كل فرصة ممكنة».

ويقول الجنرال شاؤول أرئيلي القائد الأسبق لقوات جيش الاحتلال «الإسرائيلي» في قطاع غزة، وأحد منظري معسكر «السلام» الصهيوني «إن إصرار عباس على التعاون الأمني مع» «إسرائيل»، لم يسفر إلا عن مصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية وتهويدها»، وأن «نتنياهو جعل من عباس أضحوكة في نظر أبناء شعبه، فبدلاً من أن يكافئه على ضبط الأوضاع الأمنية، فإنه يعاقبه بمصادرة أراضي الضفة». ويقول يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة معاريف «إن «إسرائيل» معنية بتكريس مكانة السلطة ككلب حراسة يلتزم بتعليمات دولتنا، التي تجد نفسها في حلٍ من تقديم أية تنازلات». ويؤكد المحلل السياسي حنان كريستال ذو التوجهات اليسارية، «أن محصلة التعاون الأمني الذي يعكف عليه عباس مع «إسرائيل»، ستكون دوماً صفر بالنسبة للفلسطينيين، ولو قدم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب لنتنياهو، فلن يوقف الاستيطان ولن يسمح بإقامة دولة فلسطينية».

«الإسرائيليون» في أمس الحاجة إلى هذا التنسيق الأمني، فهو أهم ما أنتجته اتفاقية أوسلو، وأول ما تم الالتزام به والتأكيد عليه، ولعله سيكون آخر ما سيتم التخلي عنه، إنه عماد الاتفاقية وأساسها، وهو مبرر وجود السلطة الفلسطينية وضامن بقائها، إذ أن السلطة الفلسطينية لا تملك قرار الرفض والاعتراض، إنما عليها الطاعة والقبول، والإذعان والاستسلام، وإلا فلا مكان لها ولا وجود لاسمها، ولا امتيازات لقياداتها، ولا حصانةً لرجالها.

الرئيس عباس يتباهى بأنه هو الذي أعطى الأوامر لفرج، بمنع عمليات المقاومة، وهو «لا يريد أن يجره أحد إلى معركة هو ليس بحاجة إليها»، و«بأن التنسيق الأمني مقدس»... الخ. نذكر الرئيس: بأنه هدد مرار بوقف التنسيق الأمني مع «إسرائيل»! وإحدى هذه المرات: في خطابه من على منبر الأمم المتحدة. لا نلوم الرئيس، فهو الذي يسمي مقاومة شعبنا «عنفاً» ويسمي ما يدور ب «مربع العنف»، وهو يتفاخر «بأنه مهندس اتفاقيات أوسلو»، كل ذلك ورئيس الوزراء الصهيوني يصدر

الأوامر اليومية، بالمزيد من قتل الفلسطينيين ووزير حرب العدو يتباهى بمضاعفة الاستيطان والتنكيل بشعبنا، نورد ذلك من دون تعليق!

الخليج، الشارقة، 2016/2/2

59.مخرب مسلح

عاموس هرئيل

أمجد السكري، المخرب الذي أطلق النار وأصاب ثلاثة جنود إسرائيليين في عملية حدثت أمس على الحاجز في المخرج الشمالي لرام الله، هو رجل أمن فلسطيني. وهو رجل الأمن الثالث الذي ينفذ عملية في المواجهة الحالية. فقد سبقه ضابط في الاستخبارات العامة وهو أحد أقارب صائب عريقات، الذي أطلق النار على قوات الجيش الإسرائيلي في حاجز في جنوب رام الله قبل شهرين. وشرطي فلسطيني حاول إطلاق النار على إسرائيليين في بداية المواجهات وفشل في ذلك وتم اعتقاله من قبل السلطة. في الحادثتين الأخيرتين تم قتل المخربين على أيدي الجنود. وفي حالتين على الأقل، الحديث يدور عن أشخاص شغلوا مناصب تحتاج متابعة استخبارية من قبل أجهزة السلطة (السكري كان سائق وحارس النائب العام الفلسطيني). وفي حالات أخرى اعتقلت إسرائيل موظفين من السلطة اشتبهوا بالمساعدة للتخطيط في عمليات.

في هذه المرحلة ما زال مشكوكا فيه القول إننا أمام اتجاه جديد، رغم أن هوية المخرب يمكن لإسرائيل استخدامها في دعايتها وهجومها على السلطة الفلسطينية وأن تطلب من الرئيس محمود عباس وقف العمليات. فعليا، جميع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية . من وزير الدفاع وحتى قادة الجيش والشباك ومنسق أعمال المناطق . تشدد في الوقت الحالي على ضرورة الحفاظ على التنسيق الأمني المتطور مع السلطة الفلسطينية والجهود التي تبذلها الأجهزة في الأسابيع الأخيرة، لا سيما في الحرب ضد خلايا إرهاب حماس في الضفة الغربية.

إن انضمام أوسع لأشخاص من الأجهزة والى جانبهم نشطاء مسلحين من التنظيم إلى دائرة الإرهاب، هو سيناريو فظيع وتهتم به الأجهزة الأمنية الإسرائيلية منذ بضعة أشهر. حيث يملك التنظيم والأجهزة الأمنية الفلسطينية عشرات آلاف قطع السلاح. وعلى الأقل رجال «كتائب دايتون» في أجهزة الأمن الفلسطينية الذين تم تدريبهم من قبل ضباط أمريكيين ولديهم القدرة الأساسية على إدارة الحرب. لكن رغم تصاعد عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية، إلا أن معظمها تنفذ من قبل «ذئاب وحيدة» وليس كجزء من شبكة منظمة تقدم لهم الإرشادات.

السيناريو الثاني الذي يقلق إسرائيل يتعلق بحماس. فقيادة المنظمة في قطاع غزة والقيادة المسؤولة في الضفة والتي ما زالت تعمل من تركيا، منحت النشطاء في الضفة أوامر تنفيذ العمليات بكل الوسائل. وقد كشف الشباك والجيش الإسرائيلي مؤخرا عددا من الخلايا التي خططت لعمليات انتحارية وإطلاق نار وخطف. وفي إسرائيل يؤكدون على صدق أقوال رئيس الاستخبارات العامة الفلسطينية، ماجد فرج، الذي قال إن السلطة الفلسطينية أحبطت 200 عملية ضد إسرائيل. وفي قسم كبير من الحالات تم اعتقال نشطاء حماس الذين تعتبرهم السلطة تهديدا كما تعتبرهم إسرائيل.

تشير العملية الأخيرة إلى الصعوبة المتواصلة للجيش و»الشباك» في إفشال عمليات المخربين الأفراد. وبعد نشر هوية المخرب الذي أطلق النار على الجنود في بيت إيل، فحص صحافيون إسرائيليون وفلسطينيون ما كتبه مؤخرا في الشبكات الاجتماعية حيث وجد هناك تلميح على نواياه. قبل أسبوعين ذكر رئيس الأركان غادي آيزنكوت 101 عملية طعن ودهس. وقال إنه لم يكن هناك إنذار استخباري لهذه العمليات. ومنذئذ زادت قائمة المخربين في ظل عدم وجود الإنذار الاستخباري. الأجهزة الأمنية تبذل الجهود الكبيرة في محاولة تطوير طريقة تُمكنها من معرفة أي مؤشرات من الشبكات الاجتماعية. لكن المشكلة هي أن هناك آلاف المنشورات المناهضة لإسرائيل. ويبدو أنه لم يتبلور بعد نموذج مناسب للعمل بالطريقة التي نجح فيها «الشباك» في الكشف عن طرق عمل من أرسل المخربين الانتحاريين في الانتفاضة الثانية، وتطوير طريقة عمل تسمح باعتقال أغلبية المخربين قبل وصولهم إلى هدفهم.

هذا اليوم، الأول من شباط، تكون قد مرة أربعة أشهر على المواجهة الحالية مع الفلسطينيين التي بدأت في الأول من تشرين الأول حسب الجيش الإسرائيلي بعد قتل الزوجين هينكن بالقرب من نابلس. في الأسبوع الماضي قتلت شابة إسرائيلية بالطعن في مستوطنة حورون وأصيب مواطنين اثنين وجنديين في عمليات إطلاق نار وطعن، وأصيب شاب آخر في عملية طعن. الميل لوصف الأحداث على أنها موجة إرهابية ستنتهي قريبا، لا يناسب الواقع. رغم أن الاهتمام الدولي بالعنف هنا محدود ورغم أن تاريخ الصراع عرف أيام أقسى. فمن الواضح أن الظروف الحالية في المناطق تختلف عما كانت عليه حتى الصيف الأخير. ورغم الارتفاع والهبوط في عدد العمليات، إلا أنه يحدث هنا شيء طويل المدى لم نعرف بعد ما هي نتائجه.

هآرتس 2016/2/1

القدس العربي، لندن، 2016/2/2

60. كاريكاتير:

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/2